

## الافتتاحية

تتواصل جرائم المحتلين الاميركان وعملاؤهم الأذلاء بحق أبناء الشعب العراقي الصابرين المجاهدين قتلا وتجويعا وتهجيرا وحرمانا متواصل من أبسط خدمات الحياة في الماء والكهرباء والوقود .. ويتفنن المحتلون وعملاؤهم في البحث عن أغذية مهترئة لمواصلتها هذه الجرائم فمنذ ما يزيد على العام وهم ينسجون خيوط اتفاقية الاذعان التي سموها ( إعلان النوايا ) بعد أملاءات المجرم يوش ( مبادئها ) على العميل المالكي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في السادس والعشرين من تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ .. وهذه ( النوايا ) هي خلاصة نياتهم السود لادامة احتلالهم للعراق ونهب ثروته النفطية والعمل على تجزئته وتقسيمه ومصادرة مستقبله وحقه في السيادة والاستقلال والحياة الحرة الكريمة وقد ظلوا طيلة عام كامل يلفون ويدورون .. ويتبارى العملاء بالحديث عن المطالب والتعديلات وعدم الانتقاص من السيادة وخرجوا بعد ذلك كله بالصيغة النهائية لاتفاقية الاذعان التي تكرس الاحتلال وتمعن في تحويل العراق الى مستعمرة اميركية عبر ربطه بعجلة الاقتصاد الاميركي الرأسمالي على نحو تابع وتكريس هذه التبعية التي تنهب أموال العراق والمستحوذ عليها من قبل أميركا عبر ما يسمى صندوق التنمية الـ ( O.F.I ) وغيره من مؤسسات النهب والابتزاز .. ومن هنا جاء الرفض القاطع لاتفاقية الاذعان من قبل البعث المجاهد والمقاومة الباسلة والشعب الصامد في إطار رفضهم المتواصل للاحتلال ولعمليته السياسية المخابراتية جملة وتفصيلا .. ومن التعبيرات الحازمة والحاسمة لهذا الرفض تصاعدت العمليات الجهادية للمقاومة الباسلة وترصين وحدتها الكفاحية بوجه المحتلين وعملائهم وتوسيع قاعدتها وحاضنتها الجماهيرية بما دفع فعل التحرير الجبار نحو شوطه النهائي الحاسم .. والذي سيرغم المحتلين على الفرار السريع وإعلان هزيمتهم المدوية شاءوا أم أبوا بعد أن أضحت حقيقة واقعة يعرفها القاصي والداني وسيكنس فعل التحرير الحاسم المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الأذلاء وسيقيم حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل لينطلق العراق الأشم في دروب البناء والتقدم والنهوض الحضاري الشامل .

الثورة

أبناء شعبنا البطل يحيون الذكرى الثانية لاستشهاد  
شهيد الحج الأكبر قائدهم الرمزي صدام حسين

الذكرى السنوية الثانية لاغتيال سيد شهداء العصر  
الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي  
رئيس جمهورية العراق  
الرفيق المغفور له  
صدام حسين رحمه الله



مناضلو البعث يحيون المجاهد عزة ابراهيم قائد  
البعث والقائد الاعلى للجهاد والتحرير كما  
يحيون أبناء شعبهم الصابرين بحلول عيد الأضحى  
المبارك أعاده الله على العراق بالخير واليمن  
والبركة وشروق صبح التحرير والاستقلال

## أبناء شعبنا البطل يُحيون الذكرى الثانية لاستشهاد شهيد الحج الأكبر قائدهم الرمز صدام حسين

تمر علينا في الثلاثين من الشهر الجاري الذكرى الثانية لاستشهاد الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله الذي اغتالته يد الغدر الأميركي الصهيوني الصفوي صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك في تحد وقح لمشاعر ٢٥٠٠ مليون مواطن عربي وأكثر من مليار مسلم في العالم أجمع ليرتكبوا أبشع جريمة قتل واغتيال في العالم المعاصر، وهم في ذلك لم يستهدفوا الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله كشخص بقدر ما استهدفوا نهوض الشعب والامة وعبروا عن استهتارهم بمقدراتهم.. ذلك أنهم استهدفوا المناضل والقائد البعثي والوطني والقومي بل والانساني البارز صدام حسين بتاريخه الطويل في النضال والتضحية والفداء، واستهدفوا ثورة البعث في العراق ومنجزاتها الخالدة في الاصلاح الزراعي الجذري والحكم الذاتي وتأميم النفط والتنمية الشاملة أي أنهم استهدفوا قلعة النهوض العربي الجديد.. بيد أنهم خسئوا فان استهدفهم للبعث برمزه وقائده المقدم المرحوم صدام حسين ورفاقه الشهداء الذي جاوز عددهم الـ ١٥٠ ألف شهيد وشهداء الشعب العراقي من كوادر قاعدة البعث والمقاومة والشعب والذي بلغ عددهم المليون ونصف المليون شهيد لم يزد البعث والمقاومة إلا إصرارا على مواصلة الجهاد الملحمي بوجه المحتلين الأوباش وعملائهم الصغار.. فقد إتسعت أمامهم دروب البذل والتضحية والفداء فسيحت وطويلة أفضت الى اقتراب الحسم النهائي وبلوغ النصر المبين نحو التحرير والاستقلال الناجز والسير قدما على طريق تحقيق أهداف أمتنا التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

المجد لشهيد الحج الأكبر صدام حسين.  
والمجد لشهداء البعث والمقاومة والشعب والامة.  
ولرسالة امتنا الخلود.

## أبناء شعبنا المقدام يواصلون رفضهم لاتفاقية الاذعان ويواصلون جهادهم حتى قبرها وطرد المحتلين وتحقيق النصر المبين

### معاني التضحية والجهاد في عيد الأضحى المبارك

تحسين علي البياسري

يجل علينا هذه الأيام عيد الأضحى المبارك ولعل فاتحته ذكرى استشهاد شهيد الحج الأكبر في اليوم الأول لهذا العيد عام ١٤٢٧ هجرية في الثلاثين من كانون الأول عام ٢٠٠٦ م.. ولعل هذه الممارسة الاجرامية التي تجلت باغتيال الشهيد البطل صدام حسين تظهر على نحو صارخ بشاعة أفعال المحتلين الأوغاد وعملائهم الأخساء بما يوضح بما لا لبس فيه ولا إبهام البعد الشرعي لمقاومة المحتلين وعملائهم بل الواجب الوطني بمقاومتهم فهم أعداء رسالتنا العربية الانسانية رسالتنا الاسلام الخالدة التي هبطت على خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد (ص).. الذي نافح عن هذه الرسالة وتلقى شتى صنوف الأذى كما تحمل مشاق الهجرة حتى أذن الله بنصره المبين للعرب المسلمين.. واليوم يرفع راية الاسلام رسالتنا العربية الخالدة الانسانية مناضلو البعث والمقاومة يحدو ركبهم قائد الجهاد والتحرير المجاهد المعزز بالله الرفيق عزة ابراهيم الدوري ورفاقه البعثيون الغر الميامين وفصائل المقاومة الوطنية الباسلة وأبناء شعبهم وهم يفتدون شعبهم بقرايين وأضاحي الشهداء مستقبليين عيد الأضحى هذا العام بنجيع الدم الطهور فدية لتحرير العراق وتأصيل معاني التضحية والجهاد في سبيل الله والشعب والامة.. والله أكبر.. وأنا منتصرون.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا )  
صدق الله العظيم



### لمحة عن حياة سيد شهداء العصر الرفيق المغفور له صدام حسين رحمه الله

يوم كنت تدلف أبواب العمر نحو الـ (٧٠) سنة أيها المحارب والمناضل والمجاهد الكبير ، كنت تحارب على جميع الجبهات .. كانت حياتك خطأ واضحا مستقيما ، لا فرق بين باطنها وظاهرها ، ولا تناقض بين يومها وأمسها ، وكنت فيها كما صممت أن تكون منذ أن قلت عن العهد الذي إفتتحته يوم ١٧ تموز ١٩٧٩:

(( سأكون فارسا بين الفرسان .. وسيفا بين السيوف )) ولقد جسدت ملحمة البطولة من كنت طالبا في ثانوية الكرخ ببغداد وتبنيك أهداف الحزب ، حزب الامة ، حزب البعث العربي الاشتراكي وحتى يوم استشهادك .. وكان وسامك الذي تعتز به كل أبناء العروبة أن من اغتالوك هم أخس بني البشر ( الاميركان والفرس وأعوانهم من بعض حملة الجنسية الذين كانوا وما زالوا مماسح أحدىة الأعداء من صهاينة وأميركان وبقايا الصفوية ) .

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ

ص ٤

فأعمار هذا النموذج النادر من البشر وقبله المغفور له احمد ميشيل عفلق والشهداء عمر المختار وصلاح الدين الصباغ ويوسف العظمة وشهداء المقاومة العراقية والفلسطينية وغيرهم لا تقاس بعدد السنين التي عاشوها .. لان الأيام تتحول لديهم الى سجل لحياة متجددة .. فعمر صدام حسين ، هو تاريخ لمرحلة كاملة من حياة الامتة .. والكلام عن مراحل حياة هذا القائد التاريخي ، هو تلخيص لصفحة من صفحات نهضة الامتة المعاصرة ، تشير في الوقت نفسه الى الحاضر والمستقبل الذي يصفه رجال البعث ومقاومته الباسلة وبقية الفصائل المجاهدة ، حتى يتحقق هدف تحرير العراق وإنهاء الاحتلال الأميركي الصفوي الصهيوني ، فقد قدم الشهيد الراحل حياته قربانا للأهداف التي نذر نفسه من اجلها وتستكمل امتنا بناء نهضتها الحضارية ولا يتم ذلك إلا بتحرير العراق من زاخو الى الخليج وتحرير فلسطين من البحر الى النهر .. واذا تمر علينا الذكرى الثانية لاستشهاد القائد المجاهد صدام حسين الأمين العام للحزب رحمه الله ، عبر عملية اغتيال غادرة وفاضحة نفذها المحتلون وعملاؤهم المزدوجون لهم ولايران ، بعد محاكمة صورية زائفة ، وقف الشهيد فيها وقفمة الرجولة والشجاعة الفائقة ، فاضحا دوافع الاحتلال الأميركي الصهيوني الصفوي للعراق وأهدافه الشريرة التي تصب في خدمة دولة العدو الصهيوني ، مثلما فضح عملائهم الأخساء ، بل حاكمهم هو وأظهرهم على حقيقتهم الكالحة كبيادق في خدمة المحتل الأميركي وأسيادهم في تل أبيب وطهران ، ولقد فضحتهم هتافاتهم الرخيصة في تنفيذهم لأجندة النظام الصفوي الانتقامية من نصر العراق العظيم على عدوانهم الغاشم في الثامن من آب عام ١٩٨٨ .. فقد قال فيهم الشاعر العربي :

لا تأسفن على غدر الزمان فلطالما

رقصت على جثث الأسود كلاب

لا تحسبن برقصها تعلقوا على أسيادها

تبقى الأسود اسودا والكلاب كلاب

ولد سيد شهداء العصر في الثامن والعشرين من نيسان عام ١٩٣٧ وضعت السيدة صبيحة طلفاح المسلط مولودها في قرية العوجة في بيت أخيها الحاج خير الله طلفاح ، وكان عمه حسن المجيد هو الذي أطلق عليه اسم ( صدام ) .. فقد كان والده فلاحا متواضعا توفي قبل ولادته .



# الثورة

- عام ١٩٤٧ وكان حينذاك في العاشرة من عمره يعيش مع عمه الحاج ابراهيم الحسن في قرية تدعى ( الشويش ) وقرر الذهاب الى بيت خاله في تكريت الحاج خير الله لغرض التسجيل في المدرسة الابتدائية ، ولما انتقل خاله الى بغداد بقي وحده في تكريت في دار خاله لمدة سنتين متتابعة دراسته ثم انتقاله بعد ذلك الى بغداد والتحق بمدرسة الكرخ الثانوية .
- كانت ثانوية الكرخ واحدة من القلاع الوطنية في العراق ووجد في إطارها الملتهب ، البيئة المؤاتية لتفتح مشاعره وأفكاره وتوجهاته السياسية ، كانت بغداد حينذاك تغلي فوق فوهة بركان ، والأقدار كانت تتجمع في الأفق ، وتغمر له زاخرا .. في ذلك المناخ الوطني والقومي الملتهب ولد صدام حسين السياسي المناضل ، فانباء العدوان الثلاثي على مصر تتناقلها الاذاعات والصحف عام ١٩٥٦ فتحوّلت بغداد كلها الى شعلت من الحناجر الصارخة والأجساد المتراسة التي تواجه النظام الملكي ونوري السعيد وتطالب باسقاط حلف بغداد واسقاط النظام الذي ينفذ مخططات الاستعمار ، وتأييد ومساندة مصر العروبية ، ولم يمض بعدها أكثر من أشهر قلائل حتى كان صدام حسين منخرطاً في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي مطلع عام ١٩٥٧ .
- بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبعد مقتل احد أعوان النظام القاسمي المدعو سعدون الناصري في مدينة تكريت ، تم اعتقال الشاب صدام حسين فبقي في السجن ستة أشهر ثم افرح عنه المجلس العرفي العسكري الأول .
- في السابع من شهر تشرين الأول عام ١٩٥٩ شارك مع مجموعة من شبان الحزب في عملية اغتيال الدكتاتور عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد ، وأصيب باطلاقة في قدمه ، التجأ بعدها الى سورية ومكث في دمشق ثلاثة أشهر وفي الحادي والعشرين من شهر شباط ١٩٦٠ غادر دمشق الى القاهرة بعد أن صدر حكم الاعدام غيابيا عليه من قبل محكمة المهداوي في بغداد .
- أصبح صدام حسين عضواً في قيادة تنظيم الحزب في القاهرة ، وبينما كان عائداً من رحلة مع كليته - كلية الحقوق - الى الأقصر وأسوان حتى علم بقيام ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ ( ١٤ رمضان ) فعاد الى بغداد وألحقه الحزب عضواً في مكتب الفلاحين المركزي وظل يعمل فيه حتى وقع انقلاب عبد السلام عارف يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ .
- بعد ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ تسلل الى سورية والتقى مع الأمين العام للحزب الأستاذ احمد ميشيل عفلق رحمه الله وعاد الى القطر ثانية فأصدر بياناً باسم ( القيادة القطرية المؤقتة ) حدد فيه اتجاه العمل للمرحلة المقبلة .





# الثورة

- بعد ذلك جاء قرار القيادة القومية بتعيين قيادة قطرية جديدة تضم في عضويتها صدام حسين فتسلم مسؤوليات : المكتب الفلاحي ، المكتب العسكري ، فرع بغداد العسكري ، مكتب الاتصال الخارجي مع التنظيمات العسكرية خارج بغداد .
- بتاريخ ١٤ / ١٠ / ١٩٦٤ اعتقل الرفيق صدام حسين من قبل أجهزة نظام عبد السلام عارف ، وبعد التحقيق معه في مديرية الأمن العامة أودع في سجن رقم (١) في معسكر الرشيد .
- انتخب عضوا في القيادة القومية عندما كان وراء القضبان .
- وفي طريقه الى المحكمة مع رفاقه استطاع الهرب عندما كان مع سجانیه في ( مطعم الجندول ) بشارع أبي نؤاس وكان ذلك يوم ٢٣ تموز ١٩٦٦ .
- عام ١٩٦٦ تم انتخاب قيادة قطرية جديدة كان الرفيق صدام حسين عضوا فيها ، فأصبح نائبا لامين السر وتولى مسؤولية فرع بغداد والتنظيم النسوي والفلاحي وتولى مسؤولية الجهاز الأمني الخاص ( حنين ) .
- شارك مع رفاقه في التخطيط والأعداد والتنفيذ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. وتولى مسؤولية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .
- انتهى اجتماع مجلس قيادة الثورة يوم ١١ تموز ١٩٧٩ بقرار يتضمن الموافقة على رغبة الرئيس احمد حسن البكر رحمه الله في التخلي عن مهامه ، وفي اليوم التالي ١٢ تموز ١٩٧٩ عقد اجتماع مشترك للقيادة القطرية ومجلس قيادة الثورة وتم في هذا الاجتماع انتخاب الرفيق صدام حسين رئيسا لمجلس قيادة الثورة وأميناً لسر قيادة قطر العراق ورئيساً للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة ، وتم انتخاب الرفيق عزة ابراهيم الدوري نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ونائبا لامين سر قيادة قطر العراق ونائبا للقائد العام للقوات المسلحة العراقية .



• عام ١٩٩٨ انتخب الرفيق صدام حسين أمينا عاما للحزب خلفا للمغفور له الأستاذ احمد ميشيل عفلق اثر انعقاد المؤتمر القومي الثاني عشر للحزب في بغداد .

لقد حققت ثورة البعث في العراق الاصلاح الزراعي الجذري والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي عبر مسيرة بيان الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠ وقرار التأميم الخالد في الأول من حزيران عام ١٩٧٢ وما تلاه من تنمية عملاقة شملت ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية كلها .. كما قدمت الدعم السخي للمقاومة الفلسطينية البطلة وحركات التحرر العربي بل وحركات التحرر في العالم اجمع .. لقد أغاضت منجزات ثورة البعث العملاقة في العراق معسكر أعداء العراق والامة فكان العدوان الايراني الغاشم في الرابع من أيلول عام ١٩٨٠ والذي انقض عليه العراقيون جميعهم بشعبهم وجيشهم ومجاهديهم الأبطال وقيادتهم التاريخية البطلة ، محققين نصر العراق التاريخي بل نصر الامة العربية والمسلمين في العالم اجمع في الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، مما حدا بالحلف الأميركي الصهيوني البريطاني الانقضاض على هذا النصر المبين في العدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ ومن ثم فرض الحصار الجائر على العراق طوال ثلاثة عشر عاما ، أردفوه بعدوانهم الغاشم في العشرين من آذار عام ٢٠٠٣ واحتلال العراق العربي في التاسع من نيسان من العام نفسه .

وعندما انطلقت شرارة المقاومة ضد الاحتلال في اليوم نفسه ، ظل المحتلون وأعدائهم يتربصون الدوائر بمجاهدي المقاومة ومناضلي الحزب ، فوضعوا عشرات الآلاف منهم في أقفاص الأسر واغتالوا الآلاف منهم وأصدروا قراراتهم الشائنة بحل الجيش العراقي الباسل وما يسمى ( قانون اجتثاث البعث ) وقاموا بتدمير دولة العراق واستهداف شعبه وحضارته ، وصولا الى أسر القائد الشهيد صدام حسين في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠٠٣ ومن ثم اغتيال القائد الشهيد البطل في الثلاثين من كانون الأول عام ٢٠٠٦ في فجر عيد الأضحى المبارك .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾



علو في الحياة وفي الممات





## رسالة الرفيق المناضل عزة ابراهيم الدوري أمين سر القطر وهو ينعى رفيق دربه المجاهد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

(( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ))  
صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم  
يا أبناء امتنا المجيدة أيها الأحرار في العالم  
يا رجال البعث ومناضلوه

في هذا الشهر الفضيل وفي اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك في أيام الحج الأكبر أنعي إليكم بمزيد من الحزن والأسى والأسف أخي ورفيقي قائد الجمع المؤمن وحادي ركب الأمة نحو ذرى العز والمجد ، لقد أقدمت الأيدي الأثمة المجرمة الادارة الأمريكية وحلفائها الانكليز والصهاينة والفرس الصفويين على اغتيال أحد قادة الامّة التاريخيين وعلماء من اعلامها شجاعا فارسا أبيا أبي أن ينحني أو يطاق رأسه لجمع الشرك والكفر والظلم والطغيان والعدوان لقد وقف أمام موجة الشر العاتية ضاربا أروع الأمثلة في الصمود والتضحية والبرسالة والبطولة والعزة والكرامة والشرف والاباء .

لقد اغتيل هذا القائد الفذ الذي سيبقى خالدا في سفر الخالدين مع سعد وخالد والمثنى والقعقاع وصلاح الدين وعبد الناصر وسيبقى رمزا للصمود والتضحية والجهاد الدائم الخالد حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أو يأذن الله بنصره العزيز .. وليعلم العدو المحتل وعملاءه إن اغتيال القائد لن يزيد البعث وشعبه العظيم وأمة المجيدة إلا عزيمة وتصميما وتصعيدا للجهاد والنضال حتى تدمير العدو وتحرير الوطن العزيز واقامة دولة الإيمان والحرية والديمقراطية والحضارة .



# النوارة

أيها الرفاق الأعزاء في البعث العظيم قيادات وقواعد أينما كنتم في عراق المجد ووطن العروبة أن اغتيال القائد اليوم على أيدي المحتلين وعملائهم وجواسيسهم ضنوا أنهم سيغتالون البعث وضنوا أنهم سيغتالون المبادئ المقدسة لرسالة الأمة وضنوا أنهم سيغتالون العروبة في عراق العروبة والإسلام ضنوا أنهم سيغتالون العراق المجيد قلب الأمة وذراعها الطويلة خسنوا وبائوا بغضب من الله ، إن البعث باق بمبادئه الرسالية الايمانية وستبقى الأمة أمة الحضارات وسيبقى الشعب شعب التاريخ العريق شعب المبادئ والقيم والمثل والتقاليد الكريمة.

نقسم بالله العلي القدير وبكتابه العزيز الكريم وبقيم الإسلام والإيمان والعروبة على إن نواصل الجهاد المقدس وتصيد الجهاد والمطاولته في الجهاد حتى التحرير الشامل والكامل والعميق لوخننا العزيز وليرجع العدو المجرم وعملائه الصغار وجواسيسه الأذلاء إلى تأريخ هذه الأمة المجيد الزاخر بالعباء والإبداع والرجولة والثبات على المبادئ والقيم والأهداف ولينظروا إلى منعطفات هذا التاريخ كيف قدمت هذه الأمة وشعبها الأبوي وفي خليعته شعب العراق انهارا من الدماء وقوافل من الشهداء والرموز والقادة على مذبح مبادئها وقيمها وحريتها ولنضرب لهم مثلا من سفر التاريخ المجيد حينما انتقل القائد الأعظم والرسول المكرم قائد القادات على الإخلاق وسيد السادات على الإخلاق ورمز الرموز إلى ربه الرفيق الأعلى قام أحد رجاله الشجعان خطيبا يتلوا من آيات القرآن المجيد .. (( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا )) من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت فنقول اليوم للأعداء أولا ثم للدنيا كلها من كان يجاهد ويناضل من أجل القائد صدام حسين فإن صدام أدى دوره شهيدا مجيدا سعيدا كقادة الأمة العظام ومن كان يجاهد من أجل الأمة ووحدتها وحريتها ومستقبلها فإن الأمة باقية حية لا تموت حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .. فاجعلوا أيها الرفاق من يوم استشهاد القائد يوما لتثوير المسيرة يدا بيد مع كل المجاهدين البواسل وخنبيين وقوميين وإسلاميين توخوا المحتل الغاشم أولا ثم عملائه وجواسيسه المعروفين وحافظوا على أمن الشعب وممتلكاته ومصالحه ولا تجعلوا للإرهاب مكانا بين صفوفكم وليكن يوما للتوحد والتآلف والتوادم في ميدان القتال المباشر ثم في كل الميادين الأخرى .

أدعوا الأخوة الأعزاء قادة الجهاد الشجعان والمقاتلين البواسل في كل فصائل الجهاد إلى العمل الجاد والمخلص لإقامة جبهة الجهاد والمقاومة التي ينتظرها شعبنا وامتنا بفارغ الصبر والتطلع وفي كل ميادينها العسكرية والسياسية والاعلامية لتوحيد الجهود واستثمار الإمكانيات استثمارا عاليا لكي نسرع في تدمير العدو وتحرير وخننا العزيز .. إلى الشرفاء من أبناء امتنا أحزابا ومنظمات وحركات وتيارات وحدوا النضال وصعدوا عملكم للمقاومة الباسلة المنتصرة لكي ننفيذ حكم الإعدام بالمحتلين وعملائهم وجواسيسهم فوق كل شبر من ارض العراق الطاهرة ولتنطلق الأمة في ثورتها من العراق الشائر من العراق المنتصر لتحقيق وحدتها وحريتها وبناء مستقبلها وإقامة دولتها الحضارية الايمانية ومواصلة حمل رسالتها بين الأمم والشعوب هديا وعدلا وحرية وسلاما وأمانا وحضارة تصون إنسانية الإنسان وتفجر خفاقاته وابداعاته وتنشر وتشيع قيم الفضيلة ومكارم الأخلاق فتسموا مع سمو رسالتها وتخلد مع خلود عقيدتها .

سلام عليك أيها القائد يوم وقفت شامخا أمام أعاصير الشر والظلام وسلام عليك يوم أدت الأمانة وقد دفعت لها اهلك ومالك ونفسك ثمنا .. عهدا لله القوي العزيز ولك ولكل شهداء الأمة وقاداتها العظام سنبقى حراسا أمينين على رسالتنا الخالدة حتى يأذن الله جلت قدرته بنصره المؤزر وهو القوي العزيز .. سلام على شهداء البعث وسلام على شهداء فلسطين العزيزة وسلام على شهداء الأمتين العربية والإسلامية والسلام الدائم على المجاهدين الإبطال البواسل وخنبيين وقوميين وإسلاميين ..

واعلموا أيها المجاهدون المؤمنون

(( إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ))

المعتز بالله

عزة إبراهيم

خادم الجهاد والمجاهدين

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

• ما يسمى مجلس النواب العتيق يعقد جلسة ( تاريخية ) مغلقة أواسط الشهر الماضي ليتدبر الأحوال المعيشية لأعضائه المساكين الذين يتقاضى الواحد منهم خمسون مليون دينار شهريا .. فيقرر منحهم جميعا قطع أراضي مساحة الواحدة منها ٦٠٠م كما يقرر مضاعفة مخصصاتهم وتخصيص جواز سفر دبلوماسي لكل عضو مجلس وأفراد عائلته مدى الحياة .. وتخصيص سيارة مصفحة لكل منهم وبعد فالقائمة تطول .. وحين يقول لهم أحدهم ما هذا الافراط في ( المكاسب ) يجيبه الآخر لماذا تستكثر هذا علينا ألم تعرف بان ( المالك ) منح مستشاريه قطع أراضي بمساحة ١٠٠٠-١٥٠٠م لكل منهم في الجادرية ناهيك عن حقائب الدولارات التي يوزعها عليهم في ( المناسبات والسفريات ) .. وليعلم أبناء الشعب اللذين يشهدون مهازل جلسات مجلس النواب العاصفة والتي تصل حد التشابك بالأيدي والضرب بـ ( الجزمات ) بأن جلسة ( المغانم ) هذه كانت من أهدأ الجلسات التي لم تشهد أية مشادة كلامية مهما كانت بسيطة بل كانوا في غاية الود والأريحية مع بعضهم وراحوا يتبادلون القبل الحارة والتهاني .. ولسان حالهم الصدى يقول ( فليذهب الشعب الى الجحيم ) .. كلا أيها الأفاكون وأكلوا السحت الحرام فإن الشعب يواصل جهاده حتى يكنسكم والعملاء جميعهم الى مزبلة التاريخ وسيواصل بناء غده المشرق السعيد وسيدفع العملاء أعضاء ( مجلس النواب ) الثمن حين ينالوا جزء الشعب العادل ، ولن يهنأوا بيوم ( مغانمهم ) .. يوم عيدهم وأكل ثريدتهم المنقوع بعرق ودماء أبناء شعبنا العراقي الصبور الذي يقول مثله المأثور .. عش رجبا ترى عجبا .

• أعلنت ما تسمى نفسها بالسلطات المسؤولة القبض على أكبر المهريين في منفذ ( طريبييل ) الحدودي ( الرسمي ) .. وهو شخص هرب المئات من الملايين الدولارات لصالح ما يسمى ( وزير المالية ) وقبلها وزير داخلية ( الدريالات ) باقر جبر صولاغ الذي يواصل ضحكاته ( القرديت ) حين يواجفه بعض مذيعي الفضائيات بما يقال عن سرقاته وسرقات أخيه ، ولا يني أن يؤكد لهم بان والده ( صولاغ ) كان تاجرا كبيرا في الشورجة .. والعراقيين الكبار في السن يتندرون حين يسمعون أنه لأنهم يعرفون بأنه من التبعية الايرانية وكان حمالا في الشورجة .. وليس الفقري عيبا ولكن العيب كل العيب في سرقة أموال الشعب والتلذذ بدماء أبنائه وخيانتته والعمالة للمحتلين الأوغاد الاميركان والاييرانيين ، ولو أنهم أهله .. وانه يجازيهم بولوغه بدم العراقيين إنتقاما لانتصارهم على العدوان الايراني .. وبعد فآين المفريا ( صولاغ ) من حساب الشعب فإنه أت قريب .

• أعلن الشعبي بامتياز وائل عبد اللطيف بأنه يجمع تواقع الآلاف من أبناء البصرة مع ( المحافظ ) محمد مصبح الوائلي شقيق المهرب الكبير وعميل ايران اسماعيل مصبح الوائلي لكي يقيموا ما يسمونه ( إقليم البصرة ) ولمعلومات أبناء شعبنا البطل فان وائل عبد اللطيف هذا وولده الموظف في وزارة الخارجية وبقية أفراد عائلتهم قد حصلوا على الجنسية الكندية .. والمرتشي وائل عبد اللطيف وصاحب المويقات الاخلاقية التي كانت تحتفظ بها باحداثياتها وأحكامها سجلات القضاء في البصرة والتي احرقها وائل عبد اللطيف حين نصبه أسياده المحتلين الاميركان ( محافظا ) للبصرة وعضوا فيما سمي ( مجلس الحكم ) .. وهكذا يريد أن يلهف نفض البصرة ويجزم ومعه الأفاكون أمرهم لتمزيق العراق الى دويلات لكي يستعدوا للهزيمة مع حقائب السحت الحرام لوائل عبد اللطيف ومحمد مصبح الوائلي الذي إنتفض وامتعض واعترض على تصريحات ( المالك ) الدعائية عن ضرورة تعديل الدستور المسط .. لأنه لم يكتف وأخوه وشريكهم وائل عبد اللطيف بما تدره عليهم عمليات تهريب ٢٠٠ ألف برميل نفض يوميا من البصرة تقوم بها الميليشيات الاجرامية المرتبطة بهم وبعبد العزيز الحكيم .. و ( المالك ) و ( مقتدى الصدر ) ويتقاسمونها ( قسمة الغرماء ) ألا أن قسم الشعب أقوى وأبقى بان يقتص منكم ويعيد ثروة الشعب لأبنائه .



# الثورة

- يتباهى ما يسمى وزير الداخلية جواد بولاني بأنه طرد ٦٢ ألف من منتسبي ( وزارته ) لاشتراكهم بالفساد المالي والاداري وجرائم القتل البشعة للناس .. فأين كان البولاني وسيده العميل المالكي عن هؤلاء طيلة السنين الماضية !!؟ وإذا كان ٦٢ ألف المطرودين ارتكبوا هذه الجرائم فماذا سيفعل الـ ٥٠٠ ألف المتبقين الذي جاء أغلبهم من ايران وعصابات ( فيلق القدس وبدر ) .. وعصابات ( جيش المهدي ) التي ما زالت تخترق أجهزة ما تسمى ( وزارة الداخلية ) بإعداد ليست قليلة كما أسر ( بولاني ) لأحد ندماء جلسات سهره الطويلة التي يأكل ويحتسي فيها ما لذ له وطاب .. لاعنا أيام ( المزين ) .. وما درى بان أيامه وزبانيته الى أنقضاء وحساب الشعب جدا عسير .
- لم يكتف المدلل عمار الحكيم بحصته وحصته أبيه ( عبد العزيز طباطبائي الحكيم ) من عائدات تهريب النفط في البصرة فلقد عقد صفقته المحببة مع خله ( مسرور مسعود البرزاني ) عملا بتبادل المنافع بين أمراء طوائف هذا الزمان فكانت له حصته المعلومة في النفط العراقي المهرب عبر ميناء جيهان التركي ، ولعل مغازلات مسعود ونيجرفان البرزاني مع حكام تركيا وتبشيرهم باقامة العلاقات الجيدة معهم تقع في هذا المضمار .
- يتندر العراقيون الأباة ويهزأون بمأساة قفاصة هذه الأيام الذين يسمونهم ( قفاصة العفو ) .. وهؤلاء هم مجموعة من ( ميليشيات وشرطة ) حكومة ( المالكي ) العميلة .. الذين يحجزون العراقيين المعتقلين والأسرى ممن ادعوا شمولهم بما أسموه ( قانون العفو ) .. ولا يطلقون سراحهم الا بعد أن يدفع ذوبهم مبلغا يتراوح بين ( ٤٠ ورقة الى ١٠٠ ورقة ) .. وتبين أن الذين يخرجون هم فقط من يدفع ( ١٠٠ ورقة ) .. واما من يدفع دون ذلك فقد راحت أوراقهم سدى وظل أبنائهم أسرى السجون والمعتقلات .. بانتظار رحمة الله وجهاد المقاومة الباسلة .. وان غدا لناظره قريب .
- رصدت السلطات البريطانية ( المختصة ) في لندن موظفا في ( السفارة العراقية ) في لندن يدعى ( احمد عبد الرسول البغدادي ) وبغداد منه براء فهو ايراني الأصل .. يرسل أسماء الطلبة العراقيين الدارسين في لندن في فرعي الكيمياء والفيزياء النووية للسنة الدراسية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ الى ايران وقد أرسل خمسة أسماء هذا العام الى طهران في ايران ومنهم نوري محمد وسوزان عادل وآخرين ويقول لهم في كتابه أرسلت لكم هذه الأسماء بناء على طلبكم ، وهكذا ينفذ العبد أوامر أسياده في طهران الذين يتجسسون على طلبة العلم العراقيين في اختصاصات مهمة كالمشار إليها .. ولا ينسى هذا الايراني المنتحل صفة موظف في السفارة العراقية والغطاء العراقي أن يتوسل أسياده أن يدعو له بالخير .
- أعترف المدعو رحيم العكيلى رئيس ما تسمى هيئة النزاهة بان دائرة الجوازات أصدرت الكثير من الجوازات لقاء مبلغ ٢٠٠٠ دولار للجواز الواحد .. وقال انه يحتفظ بشريط فيديو لموظفين في دائرة الجوازات يسامون المواطنين علنا على أسعار هذه ( الجوازات ) كما انه قال بأنه لا يريد أن يذبح سرا بأسماء الوزراء ووكلاء الوزارات وعشرات المدراء العاميين والموظفين الآخرين المنغمسين في الفساد على حد تعبيره ، وهل درى العكيلى بل انه يدري باليقين التام أن جلاوزة حكومته العملاء الطالبايني والبرزاني .. الى آخر ذيل القائمة ليسوا منغمسين بل غارقين حتى هاماتهم بالفساد والرشوة ناهيك عن العمالة الفاضحة .. وقد قيل قديما شر البلية ما يضحك .. وفساد هؤلاء ضحك منه السفهاء والعقلاء على حد سواء .

## صفحات مضيئة من سفر القائد الشهيد

هيشم القحطاني

منذ ولادته في ٢٨ نيسان ١٩٣٧ ودخوله المدرسة عام ١٩٤٧ عام ميلاد البعث .. تواشج صباه وشبابه مع فتوة نضال البعث وريعان شبابه في التضحية والفداء فقاد المظاهرات الطلابية في كرخ بغداد عام ١٩٥٦ بوجه السلطة الملكية السعيدية إنتصارا لشعب مصر العربي في مواجهة العدوان الثلاثي .. وكان نبأ زملائه الطلبة في التضحية حين خرج هاتفا بحياة شعب مصر العربية من المخبز الذي أراد صاحبه أن يخبئه وزملائه فيه ، وواجه رصاص السلطة السعيدية مع أخوانه بصدوره العامر بالآيمان ، وكانت تلك إحدوثا للشباب الوطني في العراق ، وقد أبلى بلاء حسنا حين اختاره الحزب في الواجب الفدائي للتصدي للدكتاتور عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد في ٧ تشرين الأول عام ١٩٥٩ .. فعرض على جراحه واستطاع الإفلات من قبضة الطغاة والوصول الى سوريا بعد اجتيازه المسافات الطويلة وعبوره الموانع المائية والمفازل الصحراوية في صحراء العراق الغربية ومن سوريا إنطلق الى مصر مواصلا نضاله البعثي وعاد مع رفاقه الى العراق بعد ثورة الثامن شباط عام ١٩٦٣ مواصلا مسيرته الكفاحية عضوا في المكتب الفلاحي للحزب وممارسا دوره النقدي الجريء في المؤتمر الخامس لقطر العراق للحزب والمؤتمر القومي السادس اللذين عقدا في تشرين الأول عام ١٩٦٣ وحين وقعت ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء كان من أوائل المتصددين النبلاء لها ، وقد بذل الجهود المضنية الكبيرة وهو في عمر الشباب الغض لاعادة بناء الحزب وقيادته في أحلك الظروف وحين شنت السلطة العارفية أشنع عملية قمع ضد مناضلي البعث في ٤/٩/١٩٦٤ كان من أبرز المتصددين لها ، ولم يثنه السجن عن مواصلة نضاله وقيادة الحزب من داخله ، وكان البطل والفارس البعثي الهمام الذي أوجج روح الصمود والصبر والثبات لدى المناضلين البعثيين في الأمن العامة ومعسكر التاجي والسجن رقم (١) في معسكر الرشيد ولم يفته أن يعمق وعيه العقائدي والثقافي بالقراءة المعمقة لفكر الحزب .. وتجارب الثورات في العالم وكتابة النشريات الداخلية للحزب من داخل السجن ومنها كيف تواجه التحقيق ؟ ، بعد قضائه سنتين في السجن تمكن من تحرير نفسه مع بعض رفاقه في الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٦٦ ، وعاد يقود الحزب في الشارع النضالي موليا اهتمامه الكبير لترصين الحياة الداخلية للحزب في مواجهة عمليات الارتداد والانشقاق والتسيب كلها وتمكن مع رفاقه من عقد المؤتمر القطري السادس للحزب في الثاني من شهر تشرين الأول عام ١٩٦٦ .. والذي استشراف مسيرة النضال المستقبلية للحزب وهيا الظروف الموضوعية لقيام ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ الذي كان من أوائل اقتحامها ومجاهديها مع رفاقه الميامين ومن بينهم رفيقه المجاهد عزة ابراهيم الذي يقود اليوم البعث والمقاومة بوجه المحتلين وعملائهم بروح جهادية عالية مستلهمين ورفاقه المجاهدين مآثر ثورة البعث في العراق التي أقضت مضجع معسكر أعداء العراق والامة فكان عدوانهم على العراق واحتلالهم له ثارا من تأميم نفط العراق وانقضاضا على القاعدة الصلبة لحركة الثورة العربية التي أشادها البعث على أرض العراق وقاد مسيرتها البطل الشهيد صدام حسين .. الذي اغتاله المحتلون وعملائهم بعد ثلاث سنوات من اعتقاله وتعريضه لمحاكمة صورية باطلت .. حاكم هو فيها المحتلين الأوباش وعملائهم الأذلاء وصعد الى سماء الشهادة راكلا برجليه مشنقة العار والشارع مؤديا الشهادة بصوت مؤمن هادر رغم محاولات الأوباش قطعها وهاتفا برمقه الأخير عاشت فلسطين حرة عربية .. فكان يوم استشهاده بداية حياة خلوده الأبدية ومنارا ساطعا لرفاقه لمواصلة درب التضحية والجهاد والفداء وحتى إنبلاج صبح التحرير والنصر المبين والاستقلال التام والشامل وتحقيق الانبعاث العربي الجديد .



# النوارة

## ( صوفا ) و ( صفا )

عبد الجبار عبد الحسين اللامي

يروق للطالباني والمالكي وهوشيار زيباري ومن لف لفهم أن يسموا إتفاقيّة الأذعان بـ ( صوفا ) ويسمونها ( الإتفاقيّة الأمنيّة بين العراق وأميركا ) .. وهذه الأيام يحلو لهم تسميتها بـ ( إتفاقيّة انسحاب القوات الأميركيّة من العراق ) .. وهي في واقع حالها بفقراتها كلها تكسر الاحتلال الى أمد غير معلوم ، وحسب العملاء فأن هذه الإتفاقيّة تخرج العراق من سيئته ( تمديد بقاء قوات الاحتلال ) التي عدت عبر تصريحاتهم ( كارثة الكوارث ) وهم الذين جاءوا مع قوات الاحتلال وعلى ظهور دباباتهم وينعقون ليل نهار بأنه ليس احتلالا وإنما ( تحرير ) كما يتشدق العميل الطالباني .. وتالت المؤتمرات الصحفيّة لما يسمى وزير الدفاع ( قدوري موحان ) .. ووزير الداخليّة ( جواد بولاني ) والتي يهددون فيها الشعب العراقي بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا لم يوافق على إتفاقيّة الأذعان .. والتي يسمونها ( صوفا ) ، كما يهدد ( موحان ) باعلان حالة الطوارئ في حال عدم أقرارها لان الاميركان عندها سينسحبون فوراً .. ولا ندري لماذا يخشى ( موحان ) انسحابهم وهو الذي يدعي بان ( صوفا ) كفيلتاً بأنسحابهم ، فضلاً عن ثنائي ( موحان وبولاني ) برز ثنائي جديد هو ثنائي ( صولاغ وبابان ) من يسمون بوزيري المالية والتخطيط وهؤلاء تكفلوا بشرح مزايا إتفاقيّة ( صفا ) .. و ( صفا ) هذه على حد تخرصات ( صولاغ ) وحذقات ( بابان ) ستجلب للعراق وللعراقيين المن والسوى .. والخيرات كلها ، وهي في حقيقة أمرها وفي أقسامها العشرة تدعو صراحة الى ما تسميه دمج الاقتصاد العراقي بالاقتصاد الأمريكي الرأسمالي العالمي وجعله تابعاً له بأسار لا ينفرد عقده لكي يشفطوا نفض العراق وينصرفوا بضائعهم الرديئة في السوق العراقيّة بما يملوه هم ويقيموا مشاريع ( الأعمار والاستثمار ) على حد تعبير ( بابان ) الذي تغني بـ ( صفا ) فيبدو انه ينتظر مدارها كممثل مدار استيزاره عبر عضويته في ما يسمى ( جبهة التوافق ) وما يسمى ( الحزب الاسلامي ) والذي تبرأ منهما الاثنيّ حين دعوه للاستقالته .. ولكنه اليوم يتغنى بـ ( صفا ) ويدعو أعضاء مجلس النواب الى عدم الذهاب للحج ففي شريعته التوقيع على ( صفا ) الاميركان .. خير من السعي بين ( الصفا والمروة ) .. وخير من الأفاضة الى عرفات حاشا الله ووقر الله مناسك المسلمين ووقاها من دنس المحتلين وعملائهم المالكي والطالباني وزيباري وموحدان وصولاغ وبابان .. ووقانا واياكم شرورهم أجمعين .

## سيرك ( مجلس النواب ) ضاج بأزلامه

فلاح عبد الحليم العزاوي

العراقيون الأباة المعروفون بجلدهم وصبرهم في النواذب والشدائد والمعروفون بجديتهم وشجاعتهم وجهادهم بيد أنهم معروفون كذلك بحبهم للنكتة .. وبالتندر والضحك من شر البلية فباتوا يتابعون جلسات ( مجلس النواب ) المضحكة والمبكية ، خصوصا جلسات مناقشة إتفاقيّة الأذعان وما أسموه القراءة الأولى والثانية والتصويت وبين خطايبة حسن السنيد ( جعيده المالكي ) الذي راح يزعق بأنه يستطيع أن يتحف ( النواب الأجلء ) ويتكرم عليهم بالنسخة الأصليّة المزركشة بهوامش العميل المالكي و ( مستشاريه الجهابذ ) ليثبت لهم بان الأميركيكان لم يكتبوها ، وعندما صرخ بعض النواب لماذا تطلع أنت وحدك على المسودة دوننا ؟ .. أسكتهم محمود المشهداني متفكّه آخر الزمان بان من حقه أن يطلع عليها لأنه عضو ( لجنة الأمن والدفاع ) وهو يعلم علم اليقين أن ( السنيد ) عضو مهم في عصابة الدعوة ومستشار المالكي الشخصي ويقبض راتبين ٥٠ مليون دينار وقد ركل واحد منهما في دولة آخر زمان التي صار فيها محمود المشهداني رئيساً لمجلس النواب إما الجوقّة الصديرة التي تاتمر بأوامر ايران فقد تعهدت بالعزف ضرباً بالمناضد رجالا ونساء في مايسترو عجيّب ، وعندها ضجوا باللطم على الخدود وشق الجيوب حين انهالت الضربات بالاخامس من حمايئة هوشيار زيباري ( البيشمركتة ) على رأس ( احمد المسعودي ) الذي كسر المنضدة التي يجلس عليها زيباري فأنهزم عبيس البياتي مذعورا لاحسا عريذاته في سب وشتم ( أزلام النظام السابق ) .. وختمها محمود المشهداني بـ ( أسكتوا ضحككتوا العالم علينا ) ولم تقفل حلقات السيرك فالمشاهد تترى .

## صفحة صحافة وأدب وثقافة

### كلمة الصفحة

يواصل المحتلون وعملاؤهم الأذلاء الترويج لثقافة الاغتراب والاستلاب أمام الأجنبي وأمام المواضات والتعابير الشككية لديمقراطية الذبح التي روجها في العراق وإطلاق العنان لغرائز العملاء والمتخلفين والانتهازيين النفعيين في استخدام البذاءات الى أقصاها في وسائل الثقافة والاعلام في التصدي الى هوية شعبنا الثقافية الوطنية والقومية ووصمها بالعبارات السقيمة التي لا يخجلون إطلاقا من ترديدها من قبيل ( الوطنية والقومية .. ودعاة الاشتراكية ) وما الى ذلك من عبارات مستهلكة يوصمون بها الوطنيين والقوميين والاشتراكيين الاصلاء والتي غدت سبباً في نظرهم .. إما الطائفية والمذهبية وجيراننا الأحياء والصديقة أميركا سيدة العالم الحر والشفافية وديمقراطية الضرب بالأيدي وبأخامس الأسلحة هي المحببة لديهم والتي ينبغي أن تسود .. أما أهالمة اللعنات على ما يسمونه ( النظام السابق ) وللايين المناضلين البعثيين والوطنيين وعوائلهم فهي الثقافة التي يروجون لها .. بيد أن مثقفي وأدباء وكتاب العراق الاصلاء يواصلون نشر نتائجهم الثقافية والابداعية الأصلية في نشرات المقاومة وبيانات البعث وجريدته المناضلة الثورة وجريدته الداخلية الثورة العربية كما يواصل الكتاب والأدباء البعثيون كتاباتهم في الصحف العربية الأصلية على مواقع الانترنت والشبكات الالكترونية لمواجهة سيول ثقافة الاغتراب والظلام والتقسيم والتفتت الطائفي والعرقى .. وستنصر ثقافة نهضة الأمة وانبعائها على أضاليل التخلف والظلام.

### نماذج من ترهات التزييف والتضليل في ساحات الثقافة والصحافة العراقية

جهاد فؤاد العاني

ما برح سقط المتاع ممن حسبوا أنفسهم على الثقافة يمارسون تدليساتهم .. فقد ابتلى بهم المشهد الثقافي العراقي البائس الذي يروجون لها فصار شقيق المهدي ويا للأقدار عميد السينما والمسرح العراقي يتنطح وينفث سموم حقهده على المثقفين الاصلاء يوم كان يتسكع في مواخير ليبيا وغيرها .. ويستجدي حكامها .. كما أضحى المسخ جمال العتابي منظرا لثقافة الأطفال والصبي الغرير الذي مدت له ثورة البعث يد الرعاية والتكريم والاحتضان المدعو ( نوفل أبو رغيف ) الذي كان يتغنى بتقليد احد الشعراء الذين طفوا على سطح المشهد الثقافي بانين صوته المصطنع .. غدا هذا ( أبو رغيف ) مديرا عاما للثقافة ونسى وتناسى كل من رعوه وتسكع على أبواب مكاتبهم عارضا خدماته المجانية للايقاع بزملائه الأدباء بدافع الغيرة والانتفاع .. كما صار ما يسمى المندلاوي مديرا للعلاقات الثقافية ورئيس لجنة اجتثاث البعث الذي ثار غيظه كما يقول المتشدد ببذائه وسخفه وجيهه عباس في ( موقعه الالكتروني ) ويا للأقدار لان وزارة الثقافة صرفت رواتب تقاعدية لبعض رموز الاعلام والثقافة في العراق وراح وجيهه هذا يحسدهم على ( الملايين الموهومة ) وهم الذين يعرفون ويعرف ذلك القيمين على وزارة الثقافة أنهم لم يقبضوا فلسا واحدا منذ الاحتلال وهم صابرون صامدون يجاهدون لاقامة أودهم محافظين على مواقفهم المبدئية والأخلاقية ولسانهم يقول إذا أنتك مذمتي من ناقص .. ويذكر وجيهه عباس هذا دعي آخر اسمه ساهر الهاشمي على إحدى مواقع الالكترونية في هجمة المذكور على أدباء العراق ومثقفيه كلهم بنشره أبياتا يمدح فيها القائد الشهيد صدام حسين عام ١٩٦٨ في مجلة الطليعة الأدبية ( ص ٢٢ ) .. كما يتخرص المدعو جميل روفائيل بقلب الحقائق والافتئات عليها بنكران جميل بل وجحود جهد الذي أرسله مراسلا لجريدة الثورة في بلغراد وينسب هذا الجميل الى شخص آخر توفاه الله لم يكن له أي دور في الذي رواه .. فليخرس هؤلاء الأقرام اللذين ستفضح المواقع الالكترونية الوطنية مواقفهم الخسيسية .



# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ

ص ١٥

## هي مية شرف

إلى الشهيد صدام حسين

قصيدة بقلم شاعر

العذر عندك إن عضضنا غاضيين أكفنا  
متجهميننا  
فلقد كبرنا في يديك محاربينا  
لم نستطع شيئا لنجدتك التي ستظل مسمارا  
بأضلعنا سنينا  
العذر عندك أيها البطل الذي ما خاب ظن الأرض فيه  
يا فارسا سيظل أطول قامتا من شانقيه  
يا من سلاسله وأيدي منسكيه  
تخشى ضيائه وتتقيه  
هذا هو الرجل الذي كنا جميعا نفتديه  
يمشي لميئته ويهزأ من شماتة قاتليه  
ما رف من أضلاعه ضلع ولا هزت شواريه المشانق  
يدري بميئته سترتفع البيارق  
يدري بأن بنيه يخشون الأصابع لا الرصاص  
بهول شاجور البنادق  
وكما توقعنا الرجولة فيه  
بصقت بأوجه عادمية  
يا أيها الجبل الذي من أين تحملته أيادي حامليه  
يا أجمل الموتى ... مبرزة ذمامك  
يا أجمل الموتى ... سيبقى عاليا في الأرض هامك  
ها أنت أول مرة نبكي وتسمعنا ويستعصي قيامك  
يا نائما ... ندري يطول بنا منامك  
هذا الذي لمتهم محبتنا له  
عقمت فلن تلد النساء أمثاله  
شاهدتموا كيف استقام أمام ميئته وكبر  
شاهدتموا كيف استحال  
نهرا وقنطرة ومعبر  
شاهدتموا كيف الجبال  
لا قبر ينوسعها ولا يلتف حول دماها مئزر

إصعد لمشنقة الشرف  
إصعد لمشنقة الشرف  
واترك وراءك زيف هذي الأرض يلعبها السكوت  
ها أنت مئذنة تدلئ الجبل منها والمأذن لا تموت  
فتقدم المتدافعين  
وخذ مكانك  
خذ مكانك واثقا في المنتصف  
مت مثلما خططت  
لا تدع المجال إلى الصدف  
يا أيها الأفق الكبير  
إصعد فمثلك لا يموت على السريز  
لم يستطيعوا لي عنقك قبل هذا اليوم  
فاقتادك مأسورا حسين  
إني سأعذر من يلف الجبل حولك إن تلعثم وارتجف  
إصعد لمشنقة الشرف  
إصعد لمشنقة الشرف

\* \* \*

أدري بأن الدمع لا يكفي لكي نبكيك  
أدري الشعر لا يكفي لكي نرتبك  
وا أسفا علينا تاركين أعز من في الأرض وحده  
أسفا علينا غير أيدينا توسد في تراب القبر خده  
أسفا علينا لم نكن من حوله في هذه الشدة  
والله نملا هذه الدنيا دموعا إن تردده  
لا حزن بعده  
لا حزن بعده  
يا أيها القلب الذي نبضاته فينا  
العذر عندك إن بكينا

## هل يصلح الحمار ما أفسده الفيء؟؟!

د. أمير البياتي

رغم إن الحزب الجمهوري الأمريكي كان قد أخذ القيل شعارا له تحت ذريعة أن الفيل من الحيوانات القديمة جدا على الأرض ، وأنه أي الفيل يتمتع بالحكمة والتروي وعدم الإندفاع وراء غرائزه ، إلا إن فيل الجمهوريين في القرن الحادي والعشرين كان غير ذلك تماما! فقد كان فيلا غبيا نزقا قليل الخبرة ولا يحسب الأمور جيدا وينساق خلف أطماعه إنسياق الجائع خلف عربة بائع الكباب .. وقد أوقع هذا الإندفاع الغريزي فيل الجمهوريين ومن ثم كل الولايات المتحدة الأمريكية في شرور أعمالها ، وباتت تلك الدولة العظمى على حافة الانهيار .. لسنا معنيين كثيرا بالشأن الأمريكي الداخلي ، ولسنا معنيين كثيرا بمفردات اللعبة الانتخابية الأمريكية إلا قدر تعلق الأمر بوطننا العربي بمختلف أقطاره ، وبتأثير تلك الانتخابات على شعبنا العربي اينما كان ونحن نعرف ومنذ زمان أن تبدل الوجوه في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض قد لا تجلب بالضرورة معها تبدلات جوهرية في سياسية الولايات المتحدة الأمريكية تجاه قضايا الأمة المهمة والمصيرية ، وأهمها القضية الفلسطينية .. نعم إن وجود شخص ببشرة داكنة على رأس السلطة في أمريكا هو حدث تاريخي وسابقة تحصل لأول مرة ، إلا إن لما حصل ظروف مهدت له وتغيرات إجتماعية وسياسية واقتصادية ساعدت على حصوله .. وهو في الأول والأخر لم يكن انتخابا للحمار الديمقراطي قدر ما كان تخلصا من الفيل الجمهوري.

إن الجميع متفقون على أن برامج الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما وشخصيته وجاذبيته وغير ذلك من صفاته الشخصية كان لها تأثير ولكنه محدود على اختيار الناخب الأمريكي مقابل شخصية العجوز جون مكين والذي كان يتعكز على ماضيه في المشاركة بحرب فيتنام وخبرته الطويلة في أروقة الكونغرس الأمريكي .. غير إن الذي أوصل أوباما الى البيت الأبيض هو الغي الذي يدعى جورج دبليو بوش ، وإن الذي انتخب أوباما هو الأرعن بوش وهو أيضا الذي هزم مكين وحزبه شرهزيمة .. لقد كان لمغامرات بوش وعصابته من المحافظين الجدد في غزو أفغانستان ومن ثم العراق ، ولسياسته العرجاء التي تعتمد على العملاء الصغار اثر كبير في أن تصل أمريكا الى ما وصلت إليه من الضعف العسكري والأقتصادي .. فهاهي دول أمريكا اللاتينية تستجرى - وتطرد السفير الأمريكي من أكثر من دولة من دولها دون أن تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية أن تفعل شيئا ، وهاهي كوريا الشمالية تعود لتواصل برنامجها النووي رغم أنف بوش وزبائنه ، وهاهي إيران - رغم إننا نؤمن بوجود تنسيق على مستوى عال بين القوتين اللتين تحتلان العراق وأمريكا وإيران- تواصل تحديها للعالم ولا تستطيع أمريكا أن تشنها عن عزمها .. لقد تراخت القبضة الأمريكية على العالم ولم يعد بإمكان أمريكا أن تنس الذباب عن وجهها.

ولكن السؤال الآن ما الذي أوصل أمريكا الى الحضيض ، ومن وضع بوش وحزبه الكبير القديم كما يسمونه ( Grand Old Party ) في مكان بحيث أن مرشح الرئاسة مكين كان يتجنب أي صلة له ببوش ، ولم يستطع بوش الذي إنزوى عن الأضواء في الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية من مساندة مرشح حزبه ، وهو تقليد أمريكي شائع ومهم للمرشح الرئاسي ؟؟؟ ما الذي جعل بوش يحصل ويجدارة على لقب "أسوء رئيس أمريكي" اعتمادا على أدنى مستوى للشعبية يمكن أن يحصل عليه أي رئيس ؟؟؟ لقد كان مكين يحاول أن يبعد نفسه ما أمكن عن بوش وحكومة بوش وسياسة بوش ، ولكنه في الأخير هو المرشح عن حزب بوش ولم يكن بالإمكان تغيير ذلك أو تفاديه ! فمن الذي جعل بوش أن يكون كالمجذوم يتفاداه الجميع. عدا حكامنا العرب بالطبع. وابتعدون عنه ويدعون الله : ربنا باعد بيننا وبينه بعد السماء عن الأرض ؟؟؟ ليس تباها ولا هو ضرب من الغرور أو الإدعاء بل هو حقيقة واقعة ليس إلا إن الذي سبب الأمور بهذا الاتجاه هي المقاومة العراقية الباسلة أولا والمقاومة الأفغانية البطلة ثانيا ، وكلاهما قوتان أستعانتا بالله على عدو ظالم معتد واستنهنضا كل قيم البطولمة والصمود في شعبيهما فأمدهما الله بالعون منه وأخزى الأمريكان ومن والاهم من دول الظلم والاستكبار وممن تبعهم من العملاء الكبار والصغار.

لقد كان لضربات المقاومة العراقية البطلة والتي بدأت فور بدء الصفحة الثانية من المواجهة أي بعد إحتلال بغداد ، كان لتلك الضربات أثرها الفاعل في إفقاد العدو الأمريكي لرشده مما جعله يتخبط في دوامة العنف التي أستنزفته ماديا ومعنويا وجماهيريا فسقط سقوط الثور الجريح وأسقط معه الفيل الجمهوري الذي كان يمني النفس بنصر تاريخي سريع ! وكان لسقوط الفيل الأمريكي في العراق نتيجتان مهمتان جدا ساعدتا أوباما الأسود على ركوب الحمار الديمقراطي والدخول به الى البيت الأبيض .. وتلك النتيجتان هما أن المقاومة الأفغانية قد أستفاقت من الصدمة التي كانت قد امت بها نتيجة الضربات العنيفة والقوية التي وجهت إليها ، وبدأت عمليات الجهاد



# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجّة ١٤٢٩ هـ

ص ١٧

تتصاعد في كل أنحاء أفغانستان وأجزاء من باكستان مستفيدة من تداعي قوة الثور الأمريكي ومعقمة من جراحاته في نفس الوقت .. فيما كانت النتيجة الثانية هي القشة التي قصمت ظهر الفيل وهي الأزمة الاقتصادية العالمية والتي كان زيادة الإنفاق في العراق وأفغانستان أحد أهم أسبابها المباشرة .. لم ينتخب الأمريكيون أوباما حبا لبرامجه الاقتصادية أو لجاذبيته الشخصية بل إنهم انتخبوه حبا بالتغيير وكرها لبوش وحزبه وفيله الذي أصبح قدرا من كثرة ما علق به من دماء ودموع .. لقد سقط في الهاوية بسبب جرائمه ونزقه ورعونته وغروره وطيشه وأسقط معه مكين والحزب الجمهوري في حفرة قد لا يكون الخروج منها هينا أو قريبا .. لقد سقط بوش غير مأسوف عليه تلاحقه لعنة التاريخ ويجلله عار الهزيمة التاريخية قريبا جدا بأذن الله .

لقد سقط بوش وسقط معه الفيل الجمهوري الذي أهلك الحرث والنسل ونشر في الأرض الفساد، فهل سيصلح الحمار الديمقراخي الذي يركبه أوباما هذا الفساد؟؟؟ وهل سيعيد لأمريكا هيبتها الممرغة في تراب العراق وأفغانستان؟؟؟ بل هل سيمتلك الجرأة على إتخاذ القرارات اللازمة لإنقاذ مايمكن إنقاذه؟؟؟ أم إنه حين يحاول سيلاقي مصيرا مثل مصير كندي؟؟؟ أسئلة كثيرة ومتشعبة ولكن الزمن القريب القادم وحده سيجيب عليها .. وحتى ذلك الحين فليس للمقاومة العراقية الباسلة وشقيقتها التي في أفغانستان سوى تشديد الخناق على الثور الجريح وتسديد أكثر الضربات إيلا ما له والإغلاق على الهدف وهو استمرار الجهاد حتى النصر ولاغير النصر .. والله ناصر المؤمنين.



سنقوده

الى المحكمة الدولية

من مشاهد الانتخابات عام ١٩٣٧ تناول عبود الكرخي بعض المرشحين وليته يعود اليوم ليشاهد الوجوه الكالحة التي قدمت مع دبابات الاحتلال وهي تمسح بشواربها وعمائمها جزم المحتلين .. يقول الكرخي :

نفسه رشحها الأبعد	غايته ينجح الانكسار
نفسه رشحها الخايب	فكره ينتخبوه نايب
خائن الأوخان كاذب	متلون ثور أجرد
من عليها كلب أقبح	هالطني جاسوس يصلح
غير ممكن وان ينجح	بالنيابة هالمنند
فلو يترك كان انجب	الى شخصه هالمذبذب
لان أصبح لوتي أكذب	من ( أبو مره ) وأزيد
صورته اجرد واكرط	فاذا سألوه اقتسط
واذا سوئل أفرط	خنفسانه منها أعند
يبيع للخطار ماء	والمعسير للنساء
حمار يصلح الى الطمه	موت شاله ويين خمه
نصير للمحتل حقود	ويعتذر عذر الحسود
ينفخ بنفسه البعر	للمحتل ورق خال من الثمر

## من يصنع الإرهاب في العراق ؟

د. فيصل الفهد

يعلم الجميع عراقيون وغيرهم أصدقاء وأعداء أن العراق كان من أكثر دول العالم أماناً واستقراراً وحياة يسيرة ، ولم يكن في العراق شيء اسمه مجاعة وكانت الخدمات ( الماء والكهرباء والهاتف والصحة والتعليم بكل مراحلها وغيرها ) إما مجاني أو يكاد يكون كذلك وكان تطبيق القانون في العراق هو الأفضل من بين دول المنطقة ، وهذا كله كان والعراق يشكو من الظروف الضاغطة للحصار الجائر على بلدنا ، وبمعنى آخر إن الأوضاع في العراق رغم فرض الحصار عليه كان أحسن بكثير من دول أخرى كانت تعيش أوضاعاً طبيعية .. ورغم كل محاولات التشويه وسلسلة الافتراءات والأكاذيب التي ما انفك على ترويجها المحتل الأمريكي والبريطاني وأخذ عملاؤهما وجواسيسهما الذين جاءوا معهما يطبلون ويزمرون بل ويزيدون عليها من وحي عقيدتهم الصفوية وحقدهم الدفين على العراق وشعبه وتاريخه ودوره القومي والإسلامي التحرري الإنساني وما حققه من إنجازات وبناء حضاري جعله هدفاً لمثل هذه القوارض التي ترتدي لباس البشر وهي أبعد ما تكون عنه .. ولا نريد أن نخوض هنا في أسباب استهداف العراق واحتلاله لأننا نفترض أنه أصبح حقيقة يعرفها الجميع بل ولم يعد أصحاب مدرست الكذب الأمريكي ينكرون أنهم لفقوا وكذبوا على العالم لتمرير احتلالهم للعراق وقتل أهله وتدمير دولته العصرية الحضارية وليس أدل على ذلك من اعتراف المسئولين الأمريكيين أنفسهم بذلك ومع هذا فإن الإدارة الأمريكية الحالية لا تتورع عن استخدام كل الوسائل القذرة لتنفيذ أهدافها ضد شعوب العالم لا سيما التي تقف بقوة ضد المشروع الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف كل الدول مستغلة في ذلك خنوع وتبعية الأمم المتحدة وانتهازية الدول الكبرى التي تفكر كل منها في مصالحها الذاتية وإن كان ذلك على حساب سحق الشعوب وتدمير دول ورمي للشرعية الدولية وكل القيم الإنسانية في النفايات وهذا ما شجع بوش أن يزداد صلفاً وتزمتاً ورغبة في فرض إرادته التي هي إرادة الشركات الكبرى ولا سيما شركات صناعة السلاح والنفط على الآخرين .

وإذا عدنا إلى عنوان هذا الموضوع فإنه يمكننا أن نميز بين الحكم الوطني في العراق قبل الاحتلال الذي كان له توجه فكري مختلف عن تنظيم القاعدة على اعتبار أن إدارة بوش تنهت تنظيم ( القاعدة ) بأنه مصدر الإرهاب رغم أن هذه كذبة كبيرة أطلقتها بوش وصدقها هو وشعوبه وكل من حالفه في الشر لاسيما وأن العالم يدرك إن القاعدة واسامة بن لادن كانا مدعومين من أمريكا أبان الاحتلال السوفيتي لأفغانستان أما العراق قبل الاحتلال الأمريكي فلم يكن للقاعدة أو غيرها موطن قدم فيه ..، وبسبب درجة الضبط العالي للوضع الأمني في العراق آنذاك وكفاءة مؤسساته الأمنية لم يشهد العراق إلا عمليات تخريب جبانة قليلة جداً نفذها عملاء إيران و ( إسرائيل ) وبالذات الموجودون الآن في الحكومة العملية للاحتلال أمثال المجرمين الحكيم والأشيقر والمالكي والجلبي وجمال وكريم شهبوري ( موقف الربيعي ) ومع ذلك فالعراق وفق المقاييس المعتمدة لحالة الاستقرار في أي بلد كان أكثر الدول أماناً واستقراراً والعراقيون هم خير من يعرفون ذلك وهم يقارنون بين أوضاعهم المأساوية الآن وبين الأوضاع الطبيعية التي كانوا ينعمون بها قبل الاحتلال .

ومن ذلك نستنتج أن العراقيين لم يعرفوا شيئاً اسمه الإرهاب ولم يسمعوا به ( وفق المفهوم الأمريكي ) إلا بعد المسرحية الهزلية الأمريكية التي أطلقوا عليها اسم ( أحداث ١١ سبتمبر ) وكان العراقيون يفهمون هذا المصطلح بعكس ما روجت له الدعاية الأمريكية الصهيونية حيث كان الجميع يعرف الإرهاب بذات المعنى الذي ورد في القرآن الكريم ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ) صدق الله العظيم .. أما ما نسمع به ونراه على مدار الساعة في كل يوم أسود دموي في بلدنا منذ وطئت أقدام المحتلين وعملائهم أراضينا عما يسمونه إرهاب ، فهو إنجاز أمريكي إيراني صهيوني مشترك هدفه شردمة الشعب العراقي وقتل أبنائه وتمزيق أوصاله اجتماعياً وجغرافياً وسياسياً وثقافياً وتدمير اقتصاده وسرقة ثرواته وسلخه عن محيطه العربي والإسلامي والإنساني .. لقد فاقت جرائم المحتلين وعملائهم كل ما يمكن أن يدركه العقل البشري ولا ندري متى يستفيق دعاة الإنسانية ليطلعوا على قصص وعجائب وغرائب ما يرتكبه الأمريكيان والبريطانيون وعملاؤهم والمخابرات الإسرائيلية والإيرانية ضد الشعب العراقي .. إن حملات الكذب التي تقوم بها وسائل الدعاية الرخيصة لقوات الاحتلال والأخرى التي أطلقتها العملاء ( عشرات القنوات الفضائية والأرضية ومثلها من الإذاعات ومئات الصحف الصفراء ) هذا عدا القنوات والإذاعات والصحف التي تنطق باللغة العربية لغتاً و ( بالعبرية ) مضمونها نتيجة ما تقوم به من دور مخزٍ وفاضح ضد العروبة والإسلام بشكل



# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ

ص ١٩

عام وضد العراق وقضيته الوطنية العادلة حيث تعمل كل هذه الوسائل الدعائية السوداء وبكل ما تملكه من قدرات كبيرة على تشويه صورة الشعب العراقي وكفاحه وجهاده المشروع لتحرير بلاده وتحاول أن تلصق زورا وبهتانا كل جرائم الاحتلال وحلفائه وعملائه بالمقاومة الوطنية العراقية عدا محاولات تشويه صورته والاساءه إلى إمكانياته المقتردة لاسيما خزينة الإستراتيجي من العلماء والأساتذة والمثقفين والسياسيين وذلك من خلال قيام هذه الوسائل الدعائية الرخيصة مثل أصحابها بالتعمد في إظهار الشعب العراقي وكأنه عبارة عن أناس لا يفهم احد من أبنائه شيئا (غير من لبسوا العمامم والعقال) مع احترامنا وتقديرنا الكبيرين للوطنيين الشرفاء منهم وهم كثر والحمد لله .. لقد أصبح الشعب العراقي متيقنا وواعيا لحقيقة المؤامرة التي يراد بها خلط الأوراق والإساءة لمقاومته وأهدافها النبيلة حيث لم يعد خافيا على أي عراقي وطني شريف الحقائق التالية:

أ. جرائم الأمريكان :

أولا- إن الأمريكيين والبريطانيين والصهاينة والإيرانيين قد أدخلوا إلى العراق ومنذ الأيام الأولى للاحتلال أعدادا كبيرة من الوحدات الخاصة المدربة على القيام بالأعمال القذرة وهذه هي نفس الطريقة التي سبق للاستعمار الأمريكي أن نفذها في فيتنام لتشويه صورة وسمعة المقاومة الفيتنامية ، وتقوم هذه الوحدات بكل الأعمال القذرة التي تستهدف المواطنين العزل في الشوارع وفي بيوتهم بالقضاء القنابل (المصيدة) وزرع العوالب الناسفة ووضع أجسام مفخخة وغيرها من عمليات القتل الجماعي وقد كشف النقاب خلال الفترة الماضية عن كثير من الأعمال القذرة التي ترتكب من قبل جنود أمريكيان وبريطانيين وهم يرتدون ملابس شبيهه بتلك التي يرتديها أبطال المقاومة العراقية وهم بالجرم المشهود يقتلون العراقيين أيا كانت هويتهم .

ثانيا- لقد ثبت للعراقيين أن الأمريكيين يفتخون سيارات المواطنين التي يتم تفتيشها من قبل نقاط السيطرة الأمريكية حيث تأخذ السيارة إلى مكان بعيد عن عيون سائقها وتسلم له بعد وقت مناسب فيذهب بسيارته إلى وجهته سواء كان البيت أو دائرة أو سوق شعبي أو أي مكان آخر وقد يكون السائق محظوظا إذا وصل إلى المكان الذي يريد غادر السيارة قبل انفجار القنبلة ، وبهذه الحالة ينجو هو ويموت غيره وإذا لم يكن محظوظا فيموت هو ومن يصادف أن يكون قريبا من السيارة .

ثالثا- تقوم القوات الأمريكية بتركيب نوع من المتفجرات التي يتم تفجيرها لاسلكيا عن بعد في إحدى السيارات وتوضع هذه السيارة في أماكن التجمعات مثل الأسواق أو تجمع الشرطة أو الذين يريدون التوظيف في الشرطة أو ما يسمى بالحرس (حيث لا توجد أي وسيلة أخرى للتوظيف) ، وفي الوقت المناسب تمر مروحية أمريكية فتطلق الإشارة لتفجر تلك السيارة أو الشاحنة وهذا ما يحدث في أغلب أماكن التجمعات .

رابعا- تقوم الطائرات الأمريكية (المروحيات على الأغلب) بإطلاق الصواريخ على التجمعات العامة ولأن هذه الصواريخ من شدة انفجارها وقوتها لا تبقى على أحد من الشهود فلا أحد يتهم الأمريكيان بهذه الجرائم وقد صادف في بعض الحالات أن بعض الناس من المتواجدين قرب تلك الأماكن التي حدث فيها القصف شاهدوا الطائرات الأمريكية وهي تقصف المواقنين العراقيين وأخبروا مراسلي بعض القنوات الإعلامية بالحقيقة .

بد جرائم إيران :

إن جرائم إيران إن لم تكن أكثر من جرائم الأمريكيين فإنها لا تقل عنها ومن أمثلة ما تقوم به الأجهزة الإيرانية في العراق .

أولا- إدخال مئات من السيارات المفخخة إلى العراق بشكل مستمر ويتم تفجيرها في الأماكن الشعبية لخلق الفتنة والافتتال بين أبناء الشعب العراقي ، وقد كشفت مصادر استخباراتية أمريكية (بالصور) عملية إدخال هذه السيارات إلى العراق إلا أنها لم تمنعها وهذا يدل على وحدة الهدف بين إيران وأمريكا في تدمير العراق وقتل أهله .

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ

ص ٢٠

ثانيا. تقوم إيران بتسليح أطراف متعددة في العراق مثل جماعة الحكيم والمالكي وأنصار مقتدى الصدر وهي تريد أن تبقى جميع هذه الأطراف تحت سيطرتها كما أن هذا السلاح أجلا أم عاجلا سيستخدم حتما ضد العراقيين!!

ثالثا. تقوم إيران عبر أجهزتها مباشرة بتنفيذ كثير من العمليات الإرهابية كجزء من عمليات شد الحبل بينها وبين أمريكا ، فكلما ضيقت أمريكا الخناق على إيران في موضوع الملف النووي تبادر إيران إلى توجيه ضربة ( تحت الحزام ) للقوات الأمريكية في العراق .

رابعا. هناك تنسيق بين إيران وبريطانيا للقيام بالأعمال القذرة ضد الشعب العراقي لا سيما في الجنوب والطرفين لا يتقاطعا بينهما في ذلك طالما أنها موجهة ضد طرف ثالث وهو الشعب العراقي ولكن هذه العمليات تصبح تحت العلامة الحمراء إن أراد أحد الطرفين أن يشعر الآخر أنه موجود وقادر أن يعرقل عمل الطرف الثاني وهذا ما حصل في الفترات الماضية حيث عملت إيران على كشف عدد من العمليات البريطانية القدرة كنوع من رد الصفعات إلى بريطانيا بسبب موقفها السلبي في موضوع الملف النووي الإيراني .

خامسا. قيام مئات الآلاف من الأجهزة الإيرانية ( إطلاعات وحرس الثورة وجيش نظامي إيراني ) بتنفيذ أغلب المجازر ضد العراقيين لا سيما في الهجمات الوحشية على المدن العراقية والاعتقالات والقتل الجماعي وبالذات قتل العراقيين الوطنيين بعثيين وإسلاميين إضافة إلى استهداف الطيارين وقادة الجيش الذين شاركوا في الحرب العراقية الإيرانية عدا الاستجواب والتحقيق مع المعتقلين ، ونستطيع أن نجزم هنا أن كل فيلق بدر هو الآن من الإيرانيين وكل فرق التحقيق في ما يسمى بوزارة الداخلية هم من الإيرانيين وكل الذين يعذبون المعتقلين العراقيين لاسيما في معتقلات الحكومة العميلة هم من الإيرانيين وهذه الوزارة إيرانية قلبا وقالبا .

## ج- جرائم الكيان الصهيوني :

يلاحظ على عمل الجهات الثلاث أنها تنفذ جرائمها بتنسيق و توزيع المهام والاختصاصات ولذلك يلاحظ أن ( إسرائيل ) أخذت على عاتقها القيام بما يتناسب مع أهدافها في العراق ولقد أدخلت الدولة العبرية إلى العراق أكثر من ألف عنصر متخصص مدرب بشكل عال على أساليب القتل للقيام بالجرائم منها :

أولا- اغتيال وتهجير العلماء ، حيث كان هاجس ( إسرائيل ) الأول هو العلماء العراقيون وكانت ترى فيهم مخاطر كبيرة على أمنها الاستراتيجي ولذلك بدأت منذ اليوم الأول وبالتنسيق مع عملائها وعملاء أمريكا مثل أحمد أنجليي والحكيم والأشيقر والمالكي وومسعود وجلال وكريم شهبوري ( موفق الربيعي ) في اغتيال مئات من العلماء العراقيين و دفع الآخرين إما إلى الهجرة والعمل في أمريكا وبريطانيا أو إلى تشتيتهم وعزلهم في الدول الأخرى وترك أغلبهم بلا فرص عمل عن طريق الضغط على حكومات الدول التي يتواجدون فيها لوضعهم في قوائم غير المرغوب فيهم وإنهم يشكلون تهديدا لأمن تلك الدول !

ثانيا. شجعت إسرائيل وبالتنسيق مع عملائها على نشر ثقافة القتل وبروز ظاهرة السفاحين المأجورين حيث أصبح في العراق المحتل ( الديمقراطية ) اليوم قتلة تحت الطلب وبمبالغ لا تتجاوز الخمسين دولارا. وهؤلاء يقتلون على الاسم والصورة والعنوان ولا يهتمهم أن يعرفوا من هو المقتول ؟ وما أهميته ؟ وماذا كان يعني لبلده العراق ؟ هذا عدا انتشار عصابات الخطف واغتصاب الفتيات والاعتداء الجنسي على الأطفال الذكور !!

ثالثا. تستفيد إسرائيل في تنفيذ مخططاتها الإرهابية في العراق بشكل واسع مع حليفها الطالباني والبرزاني والميليشيات التابعة لهما وكثير من المهام الإجرامية للبيشمركة العميلة عبارة عن تنفيذ لأوامر إسرائيلية بحتة .



# الثورة

## د جرائم العملاء :

أما هؤلاء فهم الشريك الذي لا غنى عنه بالنسبة لأمريكا وبريطانيا واسرائيل وإيران فهم يساهمون في تنفيذ كل العمليات الإرهابية بحماس كبير وقد ربط هؤلاء وجودهم ومصالحهم مع وجود الاحتلال إلا أن دورهم أخطر بكثير لأن المحتلين ( أمريكيان وبريطانيين وصهاينة وإيرانيين ) لا يستطيعون أن ينفذوا الكثير من جرائمهم دون خدمات هؤلاء العملاء القذرين فإضافة إلى اشتراكهم في كل ما ذكرناه ( سابقا ) فإنهم يضيفون إليه ما يلي :

أولا- قتل واعتقال وتعذيب وتهجير كل العراقيين الوطنيين الشرفاء بأبشع الطرق والوسائل وأخر ابتكاراتهم استخدام ( المثقب الكهربائي ) لعمل ثقوب في عيون ووجوه وصدور وأعضاء ضحاياهم وقلع عيونهم وقطع أذانهم وأنوفهم وخياطة أفواههم ورميهم في أماكن النفايات أو على الأرصفة والشوارع وهم عراة مشوهون.

ثانيا- إلقاء القبض على كل من يظهر عدم ارتياحه مما آلت إليه أوضاع العراق ويتم تعذيبه بوسائل بشعة ثم يساومونه بدفع مبالغ طائلة من الدولارات فإن استجاب ودفع يخرج شريطة أن يغادر العراق خلال يومين أما من لا يدفع ( وهذا ما نريد أن نلفت الانتباه إليه لأهميته وخطورته ) فإن هذا الإنسان سيوضع في إحدى السيارات المفخخة وسيتم تفجيره مع السيارة في أحد الأماكن والتجمعات العامة لتخرج علينا وسائل الإعلام وتدعي أن المقاومة العراقية هي التي قامت بهذه الجريمة وهي براء منها وهذا نقلا عن بعض المعتقلين الذين كانوا شهود عيان على هذه الجرائم .

ثالثا- القيام بعمليات قذرة مثل التنسيق مع القوات الأمريكية حيث يرتدي بعض قوات فيلق غدر ملابس تشبه ملابس المجاهدين العراقيين ويقومون بإطلاق النار في الهواء ( فوق رؤوس القوات الأمريكية ) من داخل الأحياء الشعبية لا سيما في بغداد والأنبار والموصل وديالى وهذا ما يعطي الفرصة والمبرر للأمريكيين لأن يدمروا هذه المناطق ويقتلون أهلها بحجة أنهم أطلقوا النار على الأمريكيين هذا عدا انتشار فرق الموت وما تقوم به من الجرائم البشعة ضد العراقيين جميعا .

رابعا- تقوم أجهزة وزارة الداخلية وفيلق غدر وعصابات حزب الدعوة وقسم من أتباع مقتدى الصدر بتدمير أنابيب المياه ومصادر توليد الطاقة الكهربائية لمعايبة الشعب العراقي لا سيما المناطق التي تناهض الاحتلال وعملائه .

إن ما أشرنا إليه هو غيض من فيض وربما هناك معلومات أوفر وأوسع إلا أننا أردنا أن نشير ونؤكد إلى أن الأمريكيين والبريطانيين والصهاينة والإيرانيين وعملائهم وجوه لحقيقة إرهابية إجرامية واحدة وهم وراء استهداف كل العراقيين وهذا ما نريد أن يتيقن منه بعض الذين صدقوا أو يغالهم الشك من أن المقاومة العراقية هي التي تقوم بهذه العمليات الذي يذهب ضحيتها أناس أبرياء وهنا نؤكد للجميع حقيقة مركزية وهي أن المقاومة العراقية البطلة كثيرا ما تلغي عمليات كثيرة كان يمكن أن توقع خسائر جسيمة بالقوات المحتلة بسبب وجود مواطن أو يعتقد المجاهدون أنها يمكن أن تصيب عددا من المواطنين العراقيين علما بأن كل فصائل المقاومة تعمد على الدوام على أبناء شعبنا أن يبتعدوا عن التواجد قرب قوات الاحتلال حتى تكون هذه القوات هدفا لهجمات المقاومة ومنهم بعض من غرر بهم أو اضطروا للانخراط فيما يسمى بالشرطة أو الحرس الوثني اللذان أسسا من قبل قوات الاحتلال لكي يكونا درعا بشريا لها ضد هجمات المقاومة الوطنية العراقية .. إذن أصبح واضحا للجميع من هم مصدر الإرهاب ومن هم منفذوه في العراق ! إنهم قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني وإيران واسرائيل وعملائهم في العراق وهذا ما يجب أن يدركه أبناء شعبنا العراقي الصامد قبل غيرهم فالمقاومة الوطنية العراقية انطلقت من أجل الشعب العراقي لتحرير أرضه وصيانتها عرضه وهدفها الأول والأخير قوات الاحتلال ومن يصطف معها.

## اوپاما والاستجابة الشجاعة للاعتراف بالمقاومة العراقية البطلة وثوابتها المعلنة

أبو علي الياسري / النجف الاشرف

يدرك العالم جيدا ويعلم بان الذين يديرون ويديرون الاتجاهات والمؤامرات ذات المصالح الخاصة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية بالانقلابات العسكرية وفرضهم الحصار الاقتصادي واشعالهم الفتن الطائفية والحروب الإقليمية والدولية لهيمنة والتحكم والسيطرة على الدول .. هم ليس من الحزبين الرئيسيين (الجمهوري والديمقراطي) أو الرئيس المنتخب من احد الحزبين .. وانما هي (مؤسسات مخفية) غير ظاهرة للشعب الأميركي خاصة والدولي بصورة عامة ولكنها مهمة وفعالة في رسم الإطار الاستراتيجي وبجميع صفحاته للسياسة الخارجية الأميركية مع دول العالم , هدفها الرئيسي مصلحة هذه المؤسسات مع الدول التي تسيطر عليها عن طريق نفوذات لها تعمل لصالحها وبعده عناوين (كالأنظمة الرسمية أو أحزاب سياسية موالية لها أو عملاء ولكن بحجج معارضة سياسية) .. وان السبب لاحتياج هذه النفوذات لتلك المؤسسات .. إما لضعف دولها عسكريا أو صناعيا أو اقتصاديا أو زراعيًا مما سيجرها على الاعتماد بشكل رئيسي على تلك المؤسسات الأميركية وهذا الاعتماد يكون على شكل اتفاقيات عسكرية وتجارية ونفطية واقتصادية .. الخ .

الهدف الرئيسي من هذه الاتفاقيات هو لحماية أنظمتها من التهديدات والانقلابات والثورات الشعبية الوطنية مقابل وضع سيادات دولهم وشعوبهم وثرواتهم تحت الهيمنة والتحكم الأميركي .. إن الهدف الرئيسي من هذه المؤسسات الأميركية المخفية هو للحفاظ على مصالح مستشاريها وديمومة عناوينها لترهيب الدول بالحجج ولكن حقيقتها لحماية تلك الدول حفظا على المصالح الأميركية من أي تهديد خارجي والذي فعلا إذا حدث ذلك سينعكس على وضعها الداخلي مما سيؤثر بعد ذلك تأثيرا مباشرا على الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية .. هناك سؤال :- من الذي يدير شؤون تلك الاتجاهات والميول والعواطف النفعية في هذه المؤسسات؟ الجواب هم (المستشارين) كل وضمن اختصاصاتهم (العسكرية والتجارية والاقتصادية والمالية والقانونية والقضائية والنفطية والشؤون الدولية والإعلامية والمخابراتية والخ) .. وهذا يجعل المستشار أن يعتمد على دراسات تعد وتقدم له من مراكز تسمى بالدراسات الإستراتيجية الموجودة ضمن كل مؤسسة من المؤسسات المخفية أعلاه والتي يتوحد جميع الدراسات من قبل جميع المستشارين كل ومؤسسته ترسم إستراتيجية متكاملة الاستخدام والتنفيذ ولها عدة صفحات توضح السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية . وهذه الإستراتيجية تستخدم متى شاءت لأي دولة من دول العالم المناهضة للسياسة الأميركية وبالصفحة التي تنطبق على تلك الدولة وما لتلك الصفحة من تكتيكات إعلامية وسياسية واقتصادية وعسكرية والخ .. إذن السؤال :- من هي المؤسسات التي لها القرار السياسي في السياسة الخارجية؟ الجواب .. هي (البنتاغون وزارة الخارجية و CIA صاحبة القرار السياسي الأميركي لرسم السياسات الخارجية الأميركية وليس رئيس الإدارة القديمة أو الجديدة أو الحزبين .

شاء القدر أن يكشف (الله) (عز وجل) للشعب الأميركي وشعوب العالم تلك المؤسسات التي أصبحت في نظر الإنسانية جمعاء وباختلاف شعوبها وما لها من أديان وحضارات ولغة ولون بأنها مؤسسات تصنع إستراتيجيات تؤمن بإيمان مطلق بالترقوة العنصرية والعبودية والعنجهية والغطرسة وحب التحكم والسيطرة على إرادة وثروات الشعوب والمبنيّة على الكذب والخداع والتظليل وحب الانتقام والإجرام والإرهاب الدولي الذي أوصل بالدولة العظمى إلى أدنى مستوى لها في السمعة والتي تتريد يوما بعد يوم من حدة استعداد شعوب العالم لها تاريخيا وحضاريا ودوليا وإنسانيا .. مقدمة مقالي هذا والذي هو بمثابة رسالة ابغي به مع الاحترام والتقدير الكبيرين لإخواني كتاب وباحثي وأساتذة ومفكري السياسة لتوضيح وجهة نظر كاتبه للإخوة الذين يتصورون بان السياسة الأميركية نابعة من سياسة الحزبين الرئيسيين أو رئيس الإدارة الأميركية .

مقالي هذا هو بمثابة الرسالة الثالثة إلى الرئيس المنتخب الجديد للولايات المتحدة الأميركية السيد (باراك اوباما) بعد الرسالتين التي نشرت على المواقع والشبكات الإخبارية الدولية بالعنوانين (التفاوض مع المقاومة العراقية هل هو خيار ممكن؟ والذي نشر بحلقتين بتاريخ ٢٠١٧ من أيلول ٢٠٠٨ ... وخيار اوباما : التفاوض مع المقاومة العراقية أو نهاية العصر الأميركي !!!) والذي نشر بتاريخ ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٨ .. رسالة ثالثة وبأربعة محاور :-



# النور

المحور الأول : لأقدم من خلالها التهنئة بفوزه الساحق بالانتخابات الأميركية على منافسه في الحزب الجمهوري الذي أساء له وللشعب الأميركي ودولته العظمى مجرم الإنسانية وكذاب العصر والبروفسور في الخدع والتظليل والكذب على شعبه والإنسانية ( بوش الأرعن ) والذي أوصل أميركا إلى الانهيار المحتم .

المحور الثاني : لأذكر بها الرئيس الجديد ( اوباما ) ما وعد به الشعب الأميركي والعالم في مراحل الانتخابات الأميركية قبل ان يتخلف عن وعده أمام العالم وشعبه ويصبح كلامه كالمثل القائل ( كلام الليل يمحوه النهار ) .

والمحور الثالث : لأذكر الرئيس الأميركي ما قاله المستشارون في تلك المؤسسات المخفية أصحاب الإستراتيجية الأميركية في العهد المظلم لأميركا وشعبها والظالم على شعوب العالم ألا هو عهد الكذاب المجرم ( بوش الأرعن ) والذين تخلوا عنه وجعلوا من أميركا أمام شعوب العالم دولة مثالية في الإرهاب الدولي والذين سببوا لأميركا وشعبها أدنى مستوى لها في السمعة والحضارة , ولم يكتفوا بذلك بل أوصلوها إلى السقوط المؤكد الذي لا رجعة لها إلى ماضيها ألا وهي الكارثة المالية .

المحور الرابع : نصائح ومناشدة ليس خوفا وإنما احتراما وتقديرا للشعب الأميركي المناهض للسياسة الأميركية الإرهابية على الشعوب .. وهذا الاحترام والتقدير إنما هو صفة من صفات العراقي العربي المؤمن بقوة ( الله ) ( عز وجل ) وبرجاله المؤمنين المجاهدين رجال المقاومة العراقية وبجميع فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية .

## المحور الأول :

أنهونكم وأهنئ الحزب الديمقراطي ومن خلاله إلى الشعب الأميركي وبجميع ألوانه وأديانه وقوميته وبدون تفرقة طائفية وعنصرية لفوزكم الساحق في الانتخابات الأميركية على منافسكم من الحزب الجمهوري .. ذلك الحزب الذي أساء لأميركا وشعبها وجعل شعوب العالم تفهم مبادئه وقيمه اللا إنسانية في عشقه للحروب وقتله الشعوب وإيمانه العميق في الانتقام وإرهاب الدول وتفرقة شعوبها إلى طوائف وقوميات وأقليات وأديان من خلال تقسيمها إلى أقاليم ودويلات طائفية وأثنية , وحبهم اللامحدود في قتل الأطفال والنساء والشيوخ والأبرياء باستخدامهم جميع الأسلحة المحرمة دوليا .. متمنين لكم ولحزبكم الاستفادة من تجارب الإدارة الأميركية الجمهورية الإرهابية التي تزعمها مجرم الإنسانية ( بوش الكذاب ) وأن تجعلوا من الولايات المتحدة الأميركية نموذجا للإنسانية ومحط أنظار الشعوب في سياستها الخارجية وبما يحفظ مصالح أميركا واحترام دول العالم وعدم التدخل في شؤونها السياسية العدوانية .. مع الاحترام والتقدير .

## المحور الثاني :-

أود أن أذكر سيادتكم بما أعلنته للعالم قبل الانتخابات من خلال خطابتك أمام الشعب الأميركي وأنت تجوب الولايات تلو الولايات .. وما قطعته على نفسك من وعد أمام الشعب الأميركي :- ( أن الولايات المتحدة الأميركية اتخذت قرارا خاطئا بغزو العراق ) وأنني ( عارضت زيادة القوات الأميركية في العراق وطالبت بإعادة القوات المسلحة الأميركية إلى أرض الوطن ) و ( أن الحرب على العراق تسببت في إهدار ١٢٠ مليار دولار في العام الواحد وتسببت في قتل آلاف الجنود الأميركيين ) وما أشرت له بـ ( رفضك الحرب على العراق في مجلس الشيوخ قبل الحرب وغزو العراق أمام الحزبين الديمقراطي والأميركي ) و ( انه من المستحيل على أية دولة ممارسة نفوذ عسكري فعال بينما يعاني اقتصادها من الضمور ) .. و ( إن سياسة إدارة بوش جعلت من العسير على الولايات المتحدة الأميركية التعامل مع الأزمة الدولية بسبب كذبها والتي أفقدتها دعم الكثير من حلفائها الدوليين ) .. و ( لقد حان الوقت لإجراء تغيير جذري ينبغي أن يبدأ بإنهاء الحرب في العراق بشكل مسؤول وان هذا السبب جعلني أن أخوض الانتخابات الرئاسية ) .. و ( أنني سأعيد بناء اقتصاد أميركا بعد ثماني سنوات كارثية ) وأخيرا ما قلته ( إنني سأواجه عددا من التحديات والاختبارات بعد السياسات السيئة التي نتجت عنها حربيين العراق وأفغانستان واللدان لم يحسم موضوعهما ) .. وغيرها من التصريحات التي تفيد الإنسانية والشعب الأميركي .. أليست هذه التصريحات هي التي جعلت بالشعب الأميركي أن يتجه لانتخابكم رئيسا للولايات المتحدة الأميركية؟ وليس انتخابك جاء لسبب واحد ألا وهو الأمل الذي يراود شعبكم بأنكم المنقذ الذي ستنقذ أميركا من المآزق الذي وصلت إليه دولتكم لسوء سياسة إدارة

# الثورة

بوش الأ وهو مستنقع السقوط الحتمي في الهاوية؟ .. وليس المستنقع العراقي الذي سببته المقاومة العراقية الباسلة لها الفضل الكبير في إيصالكم إلى دفعة الرئاسة الأميركية لكونها السبب الرئيسي في انتخاب الشعب الأميركي لسيادتك كرئيساً منقاداً للولايات المتحدة الأميركية؟ .. وليس انتخابكم هو لإنقاذ أبناء الشعب الأميركي الذين يخدمون في القوات المسلحة المحتلة للعراق والتي تكبدت منذ يوم احتلال العراق ولغاية اليوم أفدح الخسائر البشرية والمادية والعسكرية والمعنوية؟ وليس هذه الخسائر الفادحة هي التي أوصلت بدولتكم العظمى للانهييار المالي الكامل في جميع مؤسساته والتي أثرت تأثيراً كبيراً على جميع مرافق دولتكم الاقتصادية والصناعية والتجارية والعسكرية والأمنية وما لتلك التأثيرات على فقدان المصداقية الدولية بالولايات المتحدة الأميركية .. الخ؟

## المحور الثالث :

كما أود يا سيادة الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأميركية أن أذكركم ما قاله المستشارين الذين خططوا الاستراتيجيات للسياسة الخارجية الأميركية والذين هم السبب الرئيسي بالإساءة إلى سمعة الشعب الأميركي ودولته العظمى وأهم المسؤولين الرئيسيين في إنهاء عهد الإمبراطورية الأميركية .

أذكر سيادتك بتصريح إحدى وزراء تلك المؤسسات التي لها حصّة في اتخاذ القرار الأميركي والتي لها دور مهم في وضع إستراتيجية أميركا الخارجية ألا وهي السيدة ( كونداليزا رايس ) وزيرة خارجية إدارة بوش الإهابية والتي تخلت عن رئيسها المجرم واعترفت علناً بخطأ الحرب على العراق وهي تقول ( إن طريق الولايات المتحدة الأميركية كان أسن وأطول وأصعب مما تخيلته شخصياً .. وإن نجاح أميركا في العراق أمر ليس مؤكداً ) .. وهذا وزير الدفاع الأميركي ( روبرت غيتس ) الذي تعتبر مؤسسته ( البنتاغون ) بأنها إحدى المؤسسات المهمة في اتخاذ القرار الأميركي والتي لها الدور المهم في وضع الخطط الحربية لإستراتيجية أميركا الخارجية وهو يقول ( ليس من المرجح أن يدخل جيش الولايات المتحدة الأميركية حرباً جديدة قريباً .. ويتعين على الجيش الأميركي أن يتكيف مع نزاعات وأعداء ذو طبيعة خاصة !!! وإقامة توازن أفضل لقدرات القوات المسلحة الأميركية وليس من المعقول أن تكرر واشنطن أخطاؤها في الحرب على أية دولتاً بذرائع كاذبة كما شنتها على العراق ) .. وهذا ما أقره أصحاب الدراسات العسكرية في مؤسسته إنشاء القرار الأميركي من خلال تبنيهم الخطط الحربية للإستراتيجية الخارجية وهم يعترفون بخطأ ما صنعوه من إستراتيجيات إذ يقولون ( إن ما تعرضت له القوات الأميركية من خطر هو عدو خفي ) و ( أن الولايات المتحدة ارتكبت أخطاء عدة في العراق ) .. أتدري يا سيادة الرئيس ما قاله ( بول ولفويتز ) مساعد وزير الدفاع السابق ومجرم الإنسانية ( رامسفيلد ) ؟ لقد قال ( انه قبل الاجتياح الأميركي للعراق عام ٢٠٠٢ لم نكن نعلم ونعرف ولم تكن لدينا أدنى فكرة عن حرب المتمردين التي واجهتنا لاحقاً .. وإن المسئول الأول والأخير عن قرار اجتياح العراق هو وزير الدفاع السابق رونالد رامسفيلد ) .. انظر هؤلاء هم أصحاب القرار الأميركي .. هؤلاء هم منظري الإستراتيجية الأميركية !!! .. اقرأ يا سيادة الرئيس كيف يتخلون عن ما أقره وينسبون الأخطاء برئيسهم الإهابي الكذاب ( بوش ) لقد قال مساعد رامسفيلد ( بخلاف ما قرأتموه في كل مكان ، لم أكن أنا من اتخذ القرار ) .. اقرأ هذا اعتراف آخر من قبل أحد المستشارين وفي إحدى مؤسسات القرار الأميركي ( البنتاغون ) وهو ( ريتشارد بيدل ) إذ يقول ( أردنا أن نكون المحررين ، ولكن أصبحنا بعد خمسة أو ستة شهور قوة محتلة ومستهدفة .. ولم أتصور يوماً إننا سنقوم في العراق بعملية إصلاح بهذا السوء ) .. خذ وتبصر ووازن نفسك وأنت يا سيادة الرئيس الجديد في وسط الكذابين إن كنت صادقاً في تصميمك ووعدك الذي سمعه العالم بأنك المنقذ لأميركا .. وهذا اعتراف آخر من أحد مستشاري أصحاب القرار السياسي في ( البنتاغون ) ( دوغلاس فيث ) اسمع ما يقول ( دفعنا ثمنها باهضاً ليس ناتجاً من الحرب فقط بل من خوضها بهذا الشكل السيئ اليوم ، لا كوريا الشمالية ولا إيران يعتقدان لحظة واحدة أن دبلوماسيتنا تواكبها تهديدات ذات مصداقية وصدقية ) .

## المحور الرابع :-

قبل أن أبداً في نصيحتي ومناشدتي لسيادتك احتراماً وتقديراً للشعب الأميركي .. أود أن ألفت نظركم لبعض الإنذارات التي أطلقها الكثير من المحللين والباحثين وخبراء الإستراتيجية الأميركية .. والذين عصفت دراساتهم الإستراتيجية والدولية بالولايات المتحدة الأميركية بكوارث لم تمر عليها طيلة تاريخها السياسي ، وهم الآن بعد أن اقتنعوا بفشل إستراتيجيتهم .. ظهروا من جديد ليستغيثوا أميركا بإدارتك الجديدة وبأسلوب خاص وبطريقة الاعترافات لإنقاذها من المصير المجهول .. إذن لأعرض بعض التصريحات والاعترافات



# النور

أمامكم ومن خلالكم إلى الشعبين العراقي الذي حطم أسطورة العنجهية وغطرسة السياسة الأميركية .. نعم حطمها برجال العراق ( المقاومة العراقية المسلحة ) وبجميع فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية وهم يسمعون اليوم صيحات أصحاب القرار السياسي الاستراتيجي الأميركي وبمؤسساتها ( الخارجية والبنّاغون والكثير من الباحثين السياسيين الأميركيين ) .. وللشعب الأميركي الذي تباهى بتلك المؤسسات التي إساءت بسمعته وسمعتة دولتهم العظمى بكذبها عليهم وهي تكذب وتتذرع بذرائع وهمية ومظللة .. فهذا الخبير الاستراتيجي ( كورد سمان ) يستغيث بالقول ويعترف ( أن الفشل في العراق هو احتمال وارد .. ولعل هذا الفشل سيؤدي بأمركا إلى الهزيمة ) .. وباحث أميركي آخر ( جيفري ) يعترف ويبيد رأيه وهو يوضح للشعب الأميركي ( لا يوجد مبرر واحد لبقاء القوات الأميركية في العراق ) .. وقال آخر وهو ( وليم بولك ) الخبير الاستراتيجي في صناعة القرار الأميركي ( على الولايات المتحدة الأميركية أن تستر هزيمتها بورقة التوت وان أسوء ما يمكن أن تواجهه القوات المسلحة الأميركية هو انهيارها السريع والمفاجئ ولهذا سيكون جلاؤها مذلا وكما حدث في فيتنام وما على الإدارة الأميركية إلا أن تختار الانسحاب وعليها الاستفادة من الوقت الذي كلما طال زمنه يصبح قرار الانسحاب صعب وليس في صالح أميركا ) .

سيادة الرئيس الأميركي الجديد ( باراك اوباما ) أضع هذه المحاور الأربعة أمامكم .. وما عليكم إلا أن تختاروا احد الاختيارين ( إما السمعة الجيدة لشعبكم ودولتكم .. أو الاستعداد الإنساني والكره العميق للولايات المتحدة الأميركية ) .. فان كنت شجاعا في قرارك بعد أن وضع أمامكم ما فعله أصحاب القرار الاستراتيجي للسياسة الأميركية وما حصل نتيجة إستراتيجيتهم بدولتكم وشعبكم من كوارث كبيرة ابتداء من حقد شعوب العالم للسياسة الأميركية ولغايتها الانهيار الاقتصادي الشامل وما سببه ذلك الانهيار من انتهاء الهيمنة الأميركية الاقتصادية على العالم .. فعليك يا سيادة الرئيس الأميركي الجديد قبل كل شيء أن تحي ( المقاومة العراقية وبجميع فصائلها ) لأنها السبب الرئيسي في إيصالك إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية والذي به ستنجي الولايات المتحدة الأميركية من السقوط الحتمي .. وان تستجيب لمطالب المقاومة العراقية الباسلة وثوابتها المعلنة واستعداد إدارتك الجديدة للحوار معها ولأسباب كما وضحتها الناطق الرسمي ( بعدم تأييد حزبكم الحزب الديمقراطي لمسوغات احتلال العراق وخاصة سيادتكم عندما رفضتم الحرب على العراق في مجلس الشيوخ قبل الحرب وغزو العراق أمام الحزبين الديمقراطي والأميركي ) .. وان هذا الحوار وكما وصفه الناطق الرسمي للبعث والمقاومة الوطنية مع إدارتكم جديدة التي لا تتحمل وزر خطايا وجرائم الإدارة السابقة ( إدارة بوش الجمهورية ) التي كانت مثالا للخطيئة والإجرام سواء بحق الشعب العراقي أو الشعوب الأخرى وحتى الشعب الأميركي الذي دفعت به تلك الإدارة المتصهينة إلى درك من التردّي والذي عبر عن ذلك التردّي الوضع الاقتصادي السيئ .. وان تكون قائدا ومثالا للشعب الأميركي وسابقا للإنسانية إن كنت تريد إن يتفاخر بك التاريخ الأميركي ويكتب لك بحروف من الذهب لجهودك الإنسانية في إنقاذكم لدولتكم وشعبكم من السقوط النهائي .. ولهذا فان البعث ومقاومته الوجودية وبجميع فصائلها لا يريدان سوى حقهما الكامل وبموجب الشرائع السماوية والحضارية والدولية والذي هو حق العراق وشعبه الذي اغتصبه المحتل الأميركي ومن تعاون معه في احتلاله , وعملائه الذين جاءت بهم القوات الغازية والذين سيقون هم القاعدة الأساسية التي لا يمكن تجاوزهم أو الأغفال عنهم خلال أي حوار .. وان يكون هذا الحوار بالاعتراف الأميركي بكل الحقوق والاستعدادات لتنفيذها بعد ذلك وحسب ما أعلنه البعث عن لسان ناخقه الرسمي .. فان البعث ومقاومته المسلحة مستعدان لعقد اتفاقية بعد الاعتراف بالحقوق وتنفيذها وفي مقدمتها الانسحاب الكامل والشامل من وخننا وبدون شروط .. أو بوضع الترتيبات اللازمة من قبل الجهات الفنية لكلا الطرفين ( المقاومة والاحتلال ) للانسحاب دون المساس بثوابتنا الوجودية المعلنة في ( برنامج التحرير والاستقلال للبعث وبيان المؤتمر التأسيسي للقيادة العليا للجهاد والتحرير ) .. وان لا تنحرف أيها الرئيس عن وعدكم الذي وعدتم به الشعب الأميركي والعالم في أقوالكم وخطاباتكم أمام العالم والشعب الأميركي وتركبوا رؤوسكم كما فعلها ( بوش الكذاب ) لأنكم في النهاية ومن جانب النصيحة والافتقار فانكم والله مهزومين بأمره .. لان البعث ومقاومته الوجودية وجميع القوى الوجودية والقومية والإسلامية المتحالفة معه تحت مظلة برنامج التحرير والاستقلال سوف يستمرون بنهجم المقاوم في مجابهة المحتل وأعوانه من العملاء والجواسيس مهما خال الزمن وغلت التضحيات .

إذن ما عليك يا سيادة الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأميركية إلا الانتصار للشعب الأميركي والاعتراف بما فعله المجرم ( بوش ) هو جريمة بحق الشعب الأميركي أولا والتي بانّت نتائجها الكارثية على بلدان بريئة ومسالمة مثل العراق .. وما عليك إلا أن تصحح الخطأ التاريخي وحسب ما وصفه الناخق الرسمي للبعث ومقاومته الوجودية وان تخرج من دائرة وهم القوة وتؤمن بحق الجميع دون قسر .. ومن بعد ذلك وحسب تصريح الناخق الرسمي .. فان البعث قد قرر عبر برنامجه منذ الآن لإقامة علاقة حوار مع الجميع في ظل سلطة الشعب المنتخبة والتي ستكون علاقة قائمة على أساس الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم .

## صدام حسين .. قائد المقاومة العراقية الباسلة

محمد الأعظمي

العملية الأولى للمقاومة العراقية .. التي قادها  
المجاهد صدام حسين .. واقعة الأعظمية

٨ صفر ١٤٢٤ هجرية

١٠ نيسان ٢٠٠٣

صبيحة التاسع من نيسان ، كان الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله في منطقة اليرموك ، شوهد عند بوابة جامع أم الطبول مع بعض من رفاقه ، ومنهم الشهيد طه ياسين رمضان ، ونجله قصي ، ووزير الدفاع سلطان هاشم وبعض القادة وبعض المرافقين .. توجه القائد نحو الأعظمية مر على مقهى النعمان الشعبي ، تحدث الى صاحبها ، ترك منطقة رأس الحواش ، إتجه الى الساحة المواجهة الى الإمام أبي حنيفة النعمان ، تجمع الأهالي وهم يرحبون بالرئيس القائد .. صعد فوق سطح إحدى العربات المرافقة .. تحدث الى الجماهير المحيطة اليه .. ألقى كلمة تم بثها من فضائية أبو ظبي كأخر خطاب علني لقائد العراق والأمة .. في هذا المكان أستمع القائد الى ملاحظات الأهالي ، ومن بين توجيهاته :

( دافعوا عن بلدكم .. لا تدافعوا عن صدام حسين .. هذا بلدكم .. العراق يتعرض الى الإحتلال ) طلب القائد رفع صورته من الجدارية الكبيرة عند جسر الأئمة .. ومن المفردات في حركة القائد ذلك اليوم أن السيارة التي كان يتنقل بها ، عندما أنهى سيادته اللقاء مع الجماهير وأراد أن ينطلق ، ومع الإستدارة قرب الرصيف دخلت فسيلة نخل صغيرة بين العجلة وما فوقها فعجزت العربة عن الحركة فتركها القائد وانتقل الى سيارة أخرى .. أنتقل القائد الى جامع العزيز في الأعظمية .. وعندما أطبق الليل الثقيل على العراق .. وجاء مساء ١٠ نيسان .. بدأت معركة القائد .. ومعارك الحزب في العراق بأسلوب جديد وواقع جديد .

ولدت المقاومة الوطنية . تحول القائد من الموقع الرئاسي ، الى المقاتل الأول .. دارت المعركة الأولى للمقاومة العراقية . بقيادة المقاتل صدام حسين في الأعظمية شارك معه بعض أفراد حمايته وبعض فدائيي صدام ، وبعض الفدائيين العرب وبعض الرفاق البعثيين ضمن تنظيمات المنطقة وبعض الأفراد من الأجهزة الأمنية .. بدأت المعركة الأولى ( معركة مجابهة ) وجها لوجه ، تم استخدام القاذفات والأسلحة الرشاشة .. قصف الأميركان مسجد الإمام أبي حنيفة النعمان وطلال القصف ساعة المسجد ، العراقية الصنع - صنعت من قبل آل محسوب في ورشهم في شارع الشيخ معروف سنة ١٩٣٦ - إستمرت المعركة من شارع الى شارع .. وفي أزقة الدور القديمة خلف مقبرة الإمام وقرب مسجد صالح أفندي احترقت (٢) سيارة من سيارات الحماية المرافقة للشهيد القائد ، وتكبد الأميركان خسائرهم الأولى في الأعظمية من خلال فعل المقاومة العراقية مقاومة الشعب التي يقودها البعث ، لقد كانت المعركة مباغتة لهم وسريعة وفيها سقطت أجساد مقدسة ، وكانت خسائر العدو واضحة في الصباح من خلال هياكل الدبابات والعربات المدمرة والمحترقة ، إستبسل الجميع وهم يقاتلون بصحبة القائد .. وبعد المعركة توارى القائد في " المغتسل - القريب من المقبرة ، وفي الصباح زار إحدى العوائل القريبة وتناول الفطور عندهم .. وفي ذلك الصباح النيسانى بدأت رحلة المجاهد صدام حسين بين إعادة بناء الحزب جنبا الى جنب مع رفاقه .. وبين مرحلة جديدة تتعلق بقيادة المقاومة العراقية ضد الإحتلال وأعدائه .



# الثورة

تم دفن الشهداء في الحديقة الخلفية للأمام النعمان المطلّة على نهر دجلة.. ومن يزور المقبرة تطالعه لوحة عند مدخل الباب كتب عليها : ( شهداء واقعة الأعظمية ١٠ نيسان ٢٠٠٣ ).. والشهداء هم كل من :

- ١ - خالد سعيد الخطيب : سورية.
- ٢ - المرحوم .. مجهول الهوية ، عربي الجنسية.
- ٣ - محمد السيد خليل العيسى : مصر.
- ٤ - المرحوم .. مجهول الهوية ، عربي الجنسية.
- ٥ - المرحوم .. مجهول الهوية ، عربي الجنسية.
- ٦ - موسى ابراهيم الدريكر : سورية.
- ٧ - علي شحاذة المرعي : سورية.
- ٨ - محمد اسعد المحمد : سورية.
- ٩ - محمد نبيل فستقي : سورية.
- ١٠ - فادي .. : سورية.
- ١١ - قبر يضم مجموعة من الشهداء العرب.
- ١٢ - احمد النقرش : سورية.
- ١٣ - مأمون مصطفى موسى : سورية.
- ١٤ - نزار شهاب احمد العبيدي : العراق - عضو قيادة فرقة في الحزب.
- ١٥ - بشار عبد الرزاق حنوش الأعظمي ، العراق .
- ١٦ - جبار محمد جاسم الزوبعي ، العراق .
- ١٧ - شاكر محمود سلمان الصفار، العراق .
- ١٨ - محمد موسى جاسم الخشالي ، العراق .
- ١٩ - مثنى عبد الرحيم العبيدي ، العراق .
- ٢٠ - محمود نصيف سعيد ، العراق .
- ٢١ - منير محمد نصيف الحديثي ، العراق - عضو قيادة فرقة.
- ٢٢ - يوسف ياسين طه علي البحيات .
- ٢٣ - محمود نصيف عيد آل اسماعيل يونس .
- ٢٤ - كريم عباس علي الجنابي ، العراق .
- ٢٥ - حيدر محمد شعلان آل سكران .
- ٢٦ - اقدس ناجي .
- ٢٧ - ناطق اياد ناطق .
- ٢٨ - سعد صالح زكي الأعظمي ، العراق .
- ٢٩ - زاهر حسين علي .
- ٣٠ - علي حسين مكي الأعظمي ، العراق .
- ٣١ - وليد شهاب احمد العزاوي ، العراق .
- ٣٢ - عبد الكريم صبيح اسماعيل القيسي ، العراق - عضو قيادة فرقة.

## أقوال خالدة

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى  
ما الحب إلا للحبيب الأول  
كم منزل في الأرض يألفه الفتى  
وحنينه أبدا لأول منزل

أبو تمام

\*\*\*\*\*

أن بعث بدنيا قصد منفعتا  
وان تبع وطننا فالكفر سيان

يوسف السودا

\*\*\*\*\*

ولي وطن آليت إلا أبيعته  
ولست أرى غيري له الدهر مالكا

ابن الرومي

\*\*\*\*\*

وطني يأبى السلاسل      وطني ارض السنابل

جبران خليل جبران

\*\*\*\*\*

تحن الكرام لأوطانها  
حنين الطيور لأوكارها  
وتذكر فيها عهد الصبا  
فتزداد شوقا بتذكارها

محب الدين الخطيب

بلادي وان جارت علي عزيزة  
قومي وان ضنوا علي كرام

معروف الرصافي

\*\*\*\*\*

إني لأبذل أنفاسي بلا ثمن  
حتى أراك كما أهواك يا وطني

\*\*\*\*\*

الحب لله ثم الحب للوطن  
حكاية الناس في الدنيا وفي الزمن

أنطوان السبعلائي

\*\*\*\*\*

وطني لو شغلت بالخلد عنه  
نازعتني اليه في الخلد نفسي  
شهد الله لم يغب عن جفوني  
شخصه ساعتاً ولم ينحل حسي

احمد شوقي

\*\*\*\*\*

وللأوطان في دم كل حر  
يد سلفت ودين مستحق

احمد شوقي

\*\*\*\*\*

ولا فرق كانت بلادي عزيزة  
تبعتم مسيحا أو تبعتم محمدا

طانيوس منعم



## قالوا

- أبدأ حديثي بالتوجه للبعثيين العراقيين ، وأبناء القوات المسلحة العراقية الأبطال ، بكل فروعها وأجهزتها العسكرية والأمنية .. فأنتم أول المطالبين بالوفاء لقائدكم الشهيد الخالد ، ورسالته التي حملها وضحي في سبيلها .. انتم مطالبون بالوحدة ورس الصفوف سواء كنتم داخل العراق أو خارجه .. والالتفاف حول قيادة الحزب ممثلة بخليفة الرئيس الشهيد الرفيق المناضل عزت إبراهيم الدوري ، قائد الحزب والمقاومة والقوات المسلحة .. من ابتعد منكم عن الحزب ( ولا اقصد هنا بعض الانتهازيين ) وتخلي عن دوره النضالي في الحزب أو في القوات المسلحة المقاومة ، فقد جاءته الفرصة ليكفر عن قصوره ، فروح الشهيد البطل تناديه وتستنخيه .. ومن غادر منكم العراق لأسباب غير أمنية ، وبماكانه أن يعود فليعد وان تعذرت عودته فإن وجوده في الخارج لن يعفيه من دوره النضالي فمن كان بإمكانه أن يقدم دعما ماديا أو معنويا لنضال المقاومة في الداخل ، فواجبه ألا يقصر .. أما الذين لا يملكون ما يقدمونه ، فعليهم أن ينظموا عملهم و صفوفهم . ويكونوا رسل الحزب والمقاومة والعراق الأصيل في الخارج ، سياسيا واعلاميا وثقافيا ، على الصعيدين العربي والدولي .

عبد الله الحوراني - فلسطين

لك المجد .. ولهم العار .. رسائل حب إلى صدام حسين

- هل يعرف الناس أن عدد قتلي الديمقراطية في العراق وصل مليوناً و١١٢ ألف مدني بريء ، وهل يدرك البشر أن عدد الجرحى تجاوز الـ ٢ مليون وان عدد المهجرين وصل إلى ٧ ملايين عراقي ؟ .. أتراهم عن أي ديمقراطية يتحدثون ، هؤلاء الذين يحكمون الآن هم أحذية في أقدام الصهاينة والأمريكان ، أغلبهم فرس مجوس ، ليسوا عراقيين وليسوا عربا ، وهوية الكثيرين منهم لم تكتسب إلا بعد غزو العراق واحتلاله .. يا أبا عدي .. إن استشهادك سيكون بعثا جديدا للأمة لتنهض من جديد ، وسيمثل دفعة جديدة للمقاومة ، وسيفضح العملاء في كل مكان ، وسيخلق منا جيلا جديدا عليه أن يدرك من هم أعداؤه الحقيقيون!! .

مصطفى بكري - مصر

- إذا أراد الرئيس الجديد أن يعيد صناعة اسم أميركا في الخارج وإعادة بناء سمعتها المدمرة ، فيجب أن يقوم بمراجعة جذرية لمبادئ سياسة إدارة بوش الخارجية وممارساتها ، هذا يعني رفض الأحادية والعسكرية والحروب الاحترازية ( الحرب العالمية على الارهاب ) التي تميزت بعشوائيتها ، وخرق القانون الدولي والمحلي المتعلق بسجن أبو غريب وغوانتانامو والحفر السوداء الأخرى .. ما هي الأولويات التي يجب أن يعتمدها أوباما في الشرق الأوسط ؟ يجب أن يفي بوعده بسحب القوات الأميركية في العراق .

باتريك سيل - كاتب بريطاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قطر العراق

# الثورة

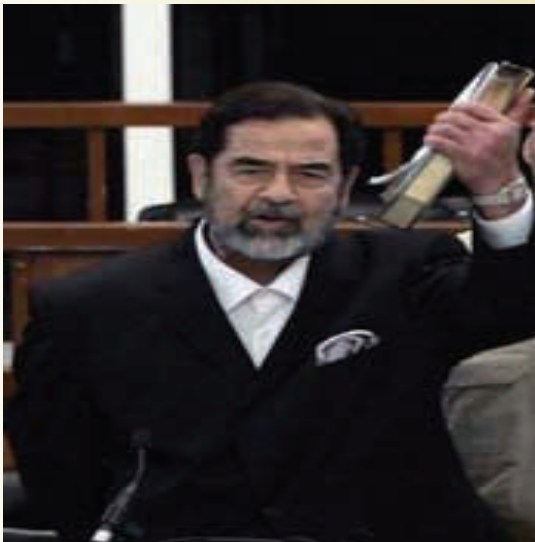
ص ٣٠

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ



فكيف يموت ميلاد وجيل  
وموت البعث أمر مستحيل

محال أن تموت وأنت حي  
فبعث الموت أمر مستطاع



عاش بطلاً ومات رجلاً



## العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة

### القيادة العليا للجهاد والتحرير

### العمليات الجهادية لتشكيلات جيش (٣٥٠) لشهر تشرين الأول ٢٠٠٨

ت	الوقت	التاريخ	العمليات الجهادية
1	2050	5/10/2008	تم قصف مقر القاعدة الامريكية في الفيلق الثاني بأربع قذائف هاون عيار 60 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.
2	1130	7/10/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل امريكي وتم تدمير إحدى عجلاته واصابت من فيها.
3	2035	9/10/2008	تم قصف مقر القاعدة الامريكية في بهرز بثلاثة قذائف هاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.
4	1115	13/10/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم تدمير إحدى عجلاته وقتل من فيها.
5	2025	16/10/2008	تم قصف القاعدة الامريكية في مطار الشباب في بعقوبة باربع قذائف هاون عيار 60 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.
6	935	18/10/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم تدمير إحدى عجلاته وإصابة عدد من افراده.
7	1125	19/10/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم إصابة إحدى عجلاته بأضرار.
8	2030	21/10/2008	تم قصف مقر القاعدة الامريكية في بلدروز بثلاثة قذائف هاون عيار 60 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.
9	1110	22/10/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم تدمير إحدى عجلاته وقتل واصابت من فيها.
10	2030	24/10/2008	تم قصف القاعدة الامريكية في المقداديت بأربع قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.

## العمليات الجهادية لمجاهدي ٩٥٤٠ لشهر تشرين الاول ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الوقت	نوع العملية
1	3/10/2008	1100	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل عسكري امريكي أسفر عن تدمير عجلة همر وقتل وجرح من فيها.
2	5/10/2008	2000	تم توجيه ضربة صاروخية على إحدى الشكنات الامريكية اصابت اهدافها وشوهت اعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة المستهدفة.
3	8/10/2008	1430	تم اطلاق ثلاثة صواريخ c5k على احدى القواعد الميكية اصابت اهدافها ولم تعرف الخسائر.
4	10/10/2008	1325	تم اطلاق عدد من القذائف الهاون 60 ملم على احدى الشكنات الامريكية سقطت على اهداف منتخبة وتم تدمير عجلة اختصاصية كانت داخل الشكنة شوهت وهي تحترق.
5	12/10/2008	1400	تم اطلاق صواريخ كاتيوشا على القاعدة الامريكية مستهدفة برجا للاتصالات مكونة من قاعدة عريضة وتم تدميره.
6	13/10/2008	1520	تم رصد حفارات عديدة واعمال في داخل احدى القواعد وقد تم تسديد ثلاثة قذائف هاون 60 ملم سقطت في مكان العمل وتم تدمير احدى الحفارات وشوهت وهي تحترق.
7	15/10/2008	1530	تم توجيه ثلاثة صواريخ كاتيوشا على احدى القواعد الامريكية سقطت على مقر للقوات الامريكية في وسط القاعدة وقد اصابت هدفها وقد وردت الينا معلومات بان خسائر العدو كانت 21 بين قتيل وجريح.
8	16/10/2008	1345	تم توجيه ضربة على احدى المرصد بتطوير صواريخ القاذفة 40 ملم على بعد 750 م مع عدد من قذائف الهاون 60 ملم تم تدمير المرصد وقتل وجرح من فيه.
9	21/10/2008	1000	تم تفجير عبوة ناسفة على دورية امريكية مؤلفة من عدد من ناقلات للشخص تم تدمير احدى الناقلات وقتل وجرح من فيها.
10	25/10/2008	1230	تم توجيه صاروخين c5k على احدى الشكنات الامريكية سقطت على الشكنة واصابت اهدافها ولم تعرف الخسائر.
11	27/10/2008	630	تم تفجير عبوة ناسفة على احدى الدوريات الامريكية وتم تدمير عجلة اختصاصية وقتل وجرح من فيها.
12	29/10/2008	800	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل امريكي تم خلالها تدمير كاسحة الغام وقتل من فيها وتدمير العجلة



## العمليات الجهادية لمجاهدي ٩٩٩٥ لشهر تشرين الأول ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الوقت	فعايات	المكان
1	15/10/2008	800	تم إطلاق النار على مجموعة من العملاء أثناء عملية التهيئة لتبديل القطعات	قاطع نينوى
2	18/10/2008	1200	تم إطلاق النار على مجموعة من العملاء أثناء عملية التهيئة لتبديل القطعات	مقر ماس ش سابقا نينوى
3	25/10/2008	1800	تم إطلاق صاروخ على قاعدة لقوات الاحتلال	منطقة ثري جنوب البعاج وقريب قرية ابو لحاف
4	6/11/2008	1200	تم وضع عبوة لاصقة على عجلة تعود لأحد العملاء	منطقة الكنهش العائدة لناحية الكوير

## بعض العمليات الجهادية لسرايا الصالحين لشهر تشرين الأول ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	13/10/2008	تدمير عجلة بعبوة ناسفة لقوة مشتركة من ( الاميركان وقوة من الحكومة العميلة ) في سوق الفرج الساعة 7:30 صباحا في حي القاهرة	عمليات بغداد / قاطع الرصافة
2	15/10/2008	تم تصفية العنصر القيادي في فيلق بدر واسمه ( حبيب جعفر علي ) بالساعة 3:00 عصرا في منطقة الراشدية بعبوة ناسفة وقتل وجرح البعض من حمايته فالى جهنم وبئس المصير	عمليات بغداد / قاطع الراشدية

الفعاليات الجهادية لابطال جيش الصحابة خلال شهر تشرين الاول ٢٠٠٨  
( عمليات قاطع الشهداء )

ت	التاريخ	العملية الجهادية	خسائر العدو
١	9/10	قامت كتيبة مصعب ابن عمير بتوجيه ضربته صاروخية على معسكر التاجي	لم يتم حصر الخسائر
٢	10/10	قامت كتيبة مصعب ابن عمير بتوجيه صاروخ نوع كراد على قاعدة البكر منطقة التاجي	غير معروف
٣	12/10	قامت كتيبة فلسطين بتفجير عبوة ناسفة على عجلتة تقبل اعوان العدو	مقتل ثلاثة من الاعوان وتدمير العجلتة
٤	16/10	قامت احدة كتائبنا الخاصة بقصف القاعدة الامريكية بالفلوجة بقذائف هاون	غير معروف
٥	26/10	قامت كتيبة عمر بن الخطاب بتصفيته احد جواسيس العدو	مقتل الجاسوس
٦	30/10	قامت احدي مجاميعنا الخاصة بتصفيته اثنان من فرق الموت في منطقة الرصافة	مقتل الاثنان

( عمليات قاطع الفتح المبين )

ت	التاريخ	العملية الجهادية	خسائر العدو
١	02/10	قامت مجاميعنا الخاصة بتصفيته اثنان من العناصر المساندة للعدو في منطقة الكريعات	قتل العنصرين
٢	04/10	اسقاط طائرتين سميتين نوع بلاك هولك شرق بغداد	-
٣	04/10	تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من مساندي العدو	قتل وجرح ثمانية
٤	08/10	تفجير عبوة لاصقة بالية تقبل عميل كبير	مقتل العميل
٥	13/10	تفجير عبوة ناسفة على مجموعة مشتركة من جنود العدو واربعة من مساندي الاحتلال	مقتل ضابط وجندي امريكيين مع اربعة من مساندي العدو



## جانب من العمليات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية لشهر تشرين الأول

١. قاطع بغداد الأول :
  - تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء 93.
  - استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء 47.
٢. قاطع بغداد الثاني :
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 3.
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار 82 ملم ، تنفيذ : المفزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 98.
٣. قاطع بغداد الثالث :
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 48.
٤. قاطع الأنبار :
  - إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء 91.
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 43.
٥. قاطع ديالى :
  - مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء 10.
٦. قاطع صلاح الدين :
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 20.
  - قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار 82 ملم ، تنفيذ : المفزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 26.

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠٠٨ م ذوالحجة ١٤٢٩ هـ

ص ٣٦

٧. قاطع التأميم الأول :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦ .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحاضرة الثانية / الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٨ .

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ السديد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء 23 .

٨. قاطع التأميم الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثاني / الفوج الأول / اللواء 92 .

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات / اللواء 68 .

٩. قاطع نينوى :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء 85 .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

سيبقى استشهاد القائد صدام حسين رمزا لعظمة الامة العربية وبعثها الخالد

يا أبناء شعبنا المجاهد

تمر علينا اليوم الذكرى الثانية لاستشهاد الرفيق القائد صدام حسين الذي اغتالته أيادي الغدر الأميركية الصهيونية الفارسية صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك ، فكان رحمه الله بحق وحقيقة شهيد الحج الأكبر وعنوانا كبيرا للتضحية والفداء وقربانا للمبادئ والذود عن السيادة الوطنية والقومية .

إن اغتيال الشهيد القائد صدام حسين كان تعبيرا عن والتلاقي الأمريكي - الإيراني وخلفهما ومعهما الصهيونية العالمية ، والإصرار على تدمير تجربة النهضة القومية العربية الناجحة في العراق ، والتي كان البعث وفارسه المقدم صدام حسين مهندسها وضامن نجاحها ، لذلك استهدف المحتلون الأميركيون وصنائعهم ثورة البعث في العراق ، منذ تأميم النفط وتحقيق التغيير الجذري في العراق ممثلا في إزالة الفقر والامية وبناء قاعدة علمية تكنولوجية متينة وجيش عظيم مقتدر الخ ، في محاولة بائسة واجرامية لإجهاض مشروع النهضة القومية العربية في العراق ، كما اجهضوا من قبل تجربة محمد علي باشا والقائد المرحوم جمال عبد الناصر في مصر .

لكن البعث وقيادته التاريخية استوعبت دروس تجربة مصر فأعدت العراق شعبا وامكانيات لأجل إحباط المخططات الاستعمارية الدولية والإقليمية فكانت ملحمة أم المعارك الخالدة ، المستمرة منذ ١٧ عاما وحتى الآن ، التي أكدت أن الإنسان العربي قادر على المقاومة الناجحة وعلى دحر الأعداء مهما كانت قوتهم وامكانياتهم .

لقد سجل التاريخ بأحرف من نور أن شعب العراق ، بقيادة البعث وفارسه الشهيد صدام حسين ، قد أعاد كتابة تاريخ العالم مرة أخرى وأضاف إلى سجله العريق بأثره عجزت قوى عظمى عن تسجيلها وهي جعل أمريكا تغرق في رمال العراق بعد أن تم غزوه ، وبدأت معركة الحواسم ، الفصل الختامي في أم المعارك الخالدة ، التي لعبت فيها المقاومة العراقية المسلحة بقيادة شيخ المجاهدين (عزة ابراهيم) دور المحطم لأمال الاستعماريين كلهم والمحبط لمخطط تحويل العراق إلى منطلق لغزو المنطقة كلها من اجل السيطرة المنفردة على العالم .

لقد نجحت المقاومة العراقية الباسلة بكافة فصائلها ، والتي اعد لها قبل الغزو بسنوات وأطلقها ووفر لها مستلزمات الاستمرار والنصر حزينا العظيم ، نجحت في تدمير انف أمريكا في وحول الهزيمة العسكرية والتي قادت إلى هزيمة استراتيجية مدوية ووضعت أسس تفكك النظام الامبريالي الرأسمالي الأمريكي من داخله ، وتجلت ذلك في الانهيارات المالية والتي ما كان لها أن تقع لولا الاستنزاف المميت في العراق . من هنا فان العداة للبعث وقائده الشهيد تعززت بتبلور حقد اسود على من تسبب في هزيمة أمريكا واحباط مشروعها الكوني الاستعماري وهو البعث وقائده صدام حسين . وكان أوضح مظاهر هذا الحقد والعداء هو توكيل إيران وعملاءها في العراق مهمة تصفية القيادة العراقية الشرعية تحقيقا لهدفين مترابطين هدف الانتقام وهدف تصفية القيادة الوحيدة في العراق التي نجحت في تأهيل العراق ليعيد صنع التاريخ الإقليمي والعالمي .

إن قرار (اجتثاث البعث) سيء الصيت وقرار حل الجيش العراقي وملاحقة قادة البعث وكوادره وفي مقدمتهم الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله هو تعبير دقيق عن تلك الحقيقة ، خصوصا بعد أن تصدوا للاحتلال وباشروا عمليات المقاومة الباسلة ، وحين تمكن المحتلون من أسر القائد الشهيد صدام حسين وأحاله ورفاقه إلى محاكم صورية باخلمة أستطاع بمبدئيته

# الثورة

العالية وشجاعته الفائقة أن يحاكم هو المحتلين وعملائهم وكانوا صغارا أمام قامته العملاقة بقوة الحق والجهاد فزاد ذلك من دعم الجماهير للبعث وقيادته وتوفرت فرص اكبر لتحرير العراق ، مما حدى بهم إلى الاستعجال بعملية اغتياله .

لقد جسد القائد الشهيد صدام حسين مشهداً بطولياً فريداً أثناء اغتياله في ركل مشنقة العار برجليه والنطق بالشهادة بصوت جهوري هادر ورباطة جأشه وقوة بأسه وهتافه عاشت فلسطين حرة عربية في رمله الأخير ، فمثل مائة جهادية عز نظيرها في الإيمان بالله والثبات على المبادئ الوطنية والقومية . وكان بحق الابن البار للبعث والشعب والأمة . لقد كان استشهاده عامل الهام كبير لرفاقه المناضلين البعثيين ولجاهدي المقاومة الأبطال لتصعيد العمليات الجهادية بوجه المحتلين وعملائهم وحتى يتحقق الظفر الحاسم المبين ، كما كان محفزاً لكل أحرار الأمة العربية للانخراط في النضال المقدس ضد العدو الثلاثي أمريكا وإيران والكيان الصهيوني .

ورغم اغتيال الشهيد ورغم حرمة جثث الموتى فإن العملاء الجلادين رقصوا بخسه ودناءة حول جثمانه الطاهر ، ومارسوا الطقوس الصفوية الفارسية بابعاز من أسيادهم في طهران خصوصا التمثيل بجسده الطاهر وطعنه بالسكاكين وأعمدة الحديد من قبل المالكي شخصيا ومقتدى الصدر والحكيم وغيرهم فسجلت إيران موقفا هو العار بذاته .

يا مجاهدو العراق وأحرار العرب والمسلمين الشرفاء وأحرار العالم اجمع

لقد استهدف المحتلون الاميركان باغتيال القائد الشهيد صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك مشاعر العرب والمسلمين كلهم ، كما كشف هذا الفعل الدنيء طبيعة الحلف الأميري الصهيوني الصقوي الذي استهدف الشهيد صدام حسين ليس لشخصه حسب وإنما استهدف البعث ضمير الشعب والأمة الحي وصورة إنبعائها الحضاري الجديد . لقد سجل التاريخ صفحات سود أن قرار اغتيال الشهيد كان قرارا أمريكيا أما التنفيذ فقد عهد به إلى عملاء إيران تأكيدا للتلاقي الاستراتيجي الأمريكي الإيراني ضد الأمة العربية ونهضتها ووحدتها القومية .

لكن البعث كما في كل مراحل تاريخه المجيد حول الاغتيال إلى محرك جديد ومضاف لتصعيد النضال الشعبي المسلح والسياسي من أجل التعجيل بتحرير العراق ، ويدفع بمناضلي البعث للتمسك أكثر فأكثر بهويتهم البعثية المشرفة ، والتي جسدتها حقيقة أن قادة البعث في الأسر أو في سوح القتال اكدوا أنهم الطليعة الباسلة للأمة العربية في معارك التحرير والوحدة العربية .

سيبقى استشهاد سيد شهداء العصر صدام حسين المنار الهادي للمجاهدين البعثيين ولفضائل المقاومة الوجودية والقومية والإسلامية ولكل أبناء العراق والأمة العربية لمواصلة الجهاد وتصعيده وتوسيعه حتى بزوغ صبح التحرير والنصر المبين والاستقلال الناجز خصوصا في العراق وفلسطين والاحواز .

المجد لشهيد الحج الأكبر صدام حسين وشهداء العراق والأمة .  
عاشت المقاومة العراقية الباسلة وعاش العراق وعاشت الأمة .  
والله أكبر .

قيادة قطر العراق  
في الثلاثين من كانون الأول / ٢٠٠٨ م  
بغداد المنصورة بالعز باذن الله